

الحادي عشر في عمود الجرائد

المتوفى سنة (١٣١٨ هـ)

برعاية
أبي أحمد الحسامي

المتوفى سنة (١٣٧٨ هـ)

تحقيقه ودراسته

الدكتور عبد الرحيم محمد أحمد القشيري

الأستاذ المشارك بكلية الحديث
بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

شركة الرياض
للنشر والتوزيع

مكتبة الرشيد
الرياض

مجمع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية - الرياض - طريق الحجاز

ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٨٣٧١٢

تلكس ٤٠٥٧٩٨ فاكس ملي ٤٥٧٣٣٨١



فرع القصيم بريدة حي الصفراء - طريق المدينة

ص ب ٢٣٧٦ هاتف ٣٢٤٢٢١٤ - فاكس ملي ٣٢٤١٣٥٨

فرع المدينة المنورة - شارع أبي ذر الغفاري - هاتف ٨٣٤٠٦٠٠

شركة الرياض للنشر والتوزيع



ص ب: ٣٣٦٢٠ - الرياض: ١١٤٥٨٠ - هاتف: ٤٥٩٤٧٧٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا للإسلام ، وجعلنا خير أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ للنَّاسِ ، تأمر بالمعروف ، وتنهى عن المنكر ، وتتواصى فيما بينها بالحق والصبر .

ومن باب التَّواصي بالخير ، الاهتمام بما تركه السلف من العلم وأشرفه ، عِلْمُ الحديث النبوي المصدر الثاني من مصادر الشريعة الغراء .

وقد توالى عناية الخلف بآثار السلف ، فجدُّوا في إبرازها للنَّاسِ ، وكان من نصيب بعضها أن غُفِلَ عنها ، ليس إهمالاً لها ، وإنما لعدم وقوف النَّاسِ عليها أو لأنَّهم اكتفوا بالكتب التي اعتمدت هذه المصنَّفات .

ولو أننا قمنا بإجراء مسحٍ شاملٍ للأجزاء المهملة - والتي تنتظر اليد التي تخرجها - لوقفنا على رقمٍ لا يمكن حصره .

وقد نالت مُصنَّفات " أبي عروبة الحرَّاني " نصيباً وافراً من هذا الإهمال ، فلمَّا رأيت الأمر كذلك ، استخرت الله عزَّ وجلَّ في إخراج مُصنَّفاتِه التي وقفت عليها على وجهٍ يليقُ بمكانة المؤلف . وحرصت على إبراز هذا الجزء الذي بين أيدينا ، لأنَّه من رواية إمامٍ مشهورٍ وهو : " أبو أحمد الحاكم " عنه . وهناك جزءٌ آخر سيتم إخراجُه لاحقاً بإذن الله تعالى .

أمَّا العمل في هذا الجزء ، فقد تمَّ على وفق الخُطَّة التالية :

أولاً : قسم الدراسة ، ويتضمن ما يلي :

١ - التعريف بالمُصنَّف ، وما يتعلَّق به من ذكر أقوال النُّقاد فيه ، وشيوخه ، وتلامذته ، وذكر مُصنَّفاتِه ، ووفاته .

٢ - الكلام على هذا الجزء من حيث وصفه ، وإسناده ، وإثبات صحته نسبته للمُصنَّف .

ثانياً : قسم التحقيق ، واتبعت فيه المنهج الآتي :

- ١ - الحكم على الحديث بما يتفق مع قواعد المحدثين .
 - ٢ - إخراج الحديث من الصحيحين والاكتفاء بهما . وعند عدم إخراجهما له اكتفيت بتخريجه من بقيّة الكُتُب السِتّة ، وإلاً فُيُحَثُّ عنه في الكتب الحديثية الأخرى .
 - ٣ - لم أذكر شيئاً عن رواة السند إلا إذا كان فيه ضعف ، فإني اكتفيت بما ذكره الحافظ ابن حجر في تقريبه .
- والله أسأل أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ، وأن أكون قد وُفِّقْتُ في إخراج هذا الجزء كما ينبغي .
- وصلّى الله على سيدنا محمدٍ وآله وصحبه وسلّم .

المحقّق

في يوم ٢١ شعبان ١٤١٦ هـ .

المدينة النبوية

التعريف بالمُصنّف :

هو الإمام العالم الحافظ الناقد الصّادق : أبو عروبة ، الحسين بن محمّد بن أبي معشر مودود الحرّاني . صاحب التّصانيف المفيدة .
وُلِدَ بعد العشرين ومائتين ، وأوّل سماعه في سنة " ستِ وثلاثين ومائتين " (١) .

أقوال النّقاد فيه :

أجمع النّقاد على توثيقه ، ووصفه بالإمامة ، وبالفهم ، والذكاء .
قال أبو أحمد الحاكم - وهو من أخص تلامذته ، وراو هذا الجزء عنه - : " كان من أثبت مَنْ أدركناه ، وأحسنهم حفظاً ، يرجع إلى حسن المعرفة بالحديث ، والفقه ، والكلام " (٢) .
وقال الحافظ ابن عدي - وهو من تلامذته الذين أكثروا من الأخذ عنه - :
" كان عارفاً بالرجال والحديث ، وكان مع ذلك مفتي أهل حرّان ، أشفاني حين سألته عن قومٍ من رواتهم " (٣) .
وقال الخليلي : " ثقة ، حافظ ، مُشارٌ إليه " (٤) .
وقال ياقوت الحموي : " الحافظُ الإمام " (٥) .
وقال ابن عبد الهادي : " الإمام الحافظ ، محدث حرّان " (٦) .

(١) سير أعلام النبلاء ١٤/٥١٠ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٤/٥١١ .

(٣) الكامل ١/١٤٧ .

(٤) الإرشاد ١/٤٥٨ .

(٥) معجم البلدان ٢/٢٣٦ .

(٦) طبقات علماء الحديث ٢/٤٨٢ .

وقال الذهبي : " الإمام ، الحافظ ، المعمر ، الصادق ، صاحب التصانيف " .
وقال مرة أخرى : " الحافظ ، الإمام ، مُحدث حرّان ، وكان من نبلاء
الثقات " (١) .

شيوخه :

عاش المؤلف رحمه الله تعالى ، في عصرٍ نشطت فيه حركة التصنيف والجمع
والرواية ، وكان حريصاً كغيره من علماء ذلك العصر على تلقي العلم من أفواه
الرجال ، فمسمع من شيوخ كثيرين جداً ، وزاحم في السماع أصحاب الكتب
التسعة في شيوخهم ، ولم تذكر لنا المصادر التي ترجمت له أسماء شيوخه بطريقةٍ
استقرائيةٍ ، بل اكتفت بذكر أشهرهم كما هي عادتهم .

وقد حاولت استيفاء أسمائهم لإعطاء صورة واضحة عن الجهد الذي بذله في
تتبع الشيوخ وسماع ما لديهم من العلم ، مستعيناً بالجزء الذي بين أيدينا ،
وبكتاب " الكامل في ضعفاء الرجال " للحافظ ابن عدي ، و " صحيح ابن حبان " لابن حبان ،
وحيث أكثرنا من النقل عن أبي عروبة ، وكذا " ثقات " ابن حبان ، وابن عبد الهادي ، والذهبي .

واتضح لي أنه سمع - من خلال المصادر التي اعتمدها - من " ثلاث عشرة
ومائة " شيخ احتجّ بأكثرهم أصحاب الكتب الستة ، وهؤلاء هم :

١ - إبراهيم بن سعيد الجوهري (٢) .

٢ - أحمد بن إسماعيل (٣) .

(١) سير أعلام النبلاء ٥١٠/١٤ ، تذكرة الحفاظ ٧٧٤/٢ .

(٢) انظر الجزر : حديث رقم ٤١ .

(٣) الكامل ٦٣٩/٢ .

- ٣ - أحمد بن بكار بن أبي ميمونة الحرّاني (١) .
- ٤ - أحمد بن الحسين بن دربه (٢) .
- ٥ - أحمد بن سليمان بن أبي شيبة الجزري (٣) .
- ٦ - أحمد بن عبد الرحمن الكريزاني (٤) .
- ٧ - أحمد بن عمرو بن عبيدة العصفري (٥) .
- ٨ - أحمد بن المبارك الإسماعيلي .
- ٩ - أحمد بن المقدام العجلي (٦) .
- ١٠ - أزهر بن جهيل بن جناح (٧) .
- ١١ - إسحاق بن إبراهيم الصوّاف (٨) .
- ١٢ - إسحاق بن رزيق الرسعني (٩) .
- ١٣ - إسحاق بن زيد الخطابي (١٠) .

-
- (١) الجزء : حديث رقم (٦) ، صحيح ابن حبان ١٤٠/٤ ، الكامل ٧٢٧/٢ ، ٩٢٣/٣ ، ٩٤١ ، ١٠٢٣ ، ١٦٦٦/٥ ، ٢٣٥٩/٦ ، سير أعلام النبلاء ٥١٠/٤
 - (٢) الكامل ١٧٧٤/٥ .
 - (٣) صحيح ابن حبان ٣٦٥/١ ، ٢٦/٨ ، ١٤٠ ، الثقات ٣٥/٨ ، الكامل ٣٥٨/١ ، ٩٢١/٣ ، ٩٤٠ .
 - (٤) الثقات ٤٩/٨ . (٥) الكامل ١١٠٧/٣ .
 - (٦) صحيح ابن حبان ٣٤٣/١ ، الكامل ١٨٤/١ ، ٢٢٠٧/٦ .
 - (٧) الكامل ٢٦١٧/٧ .
 - (٨) صحيح ابن حبان ١٠٦/٣ - ١٠٢/٤ . (٩) الثقات ١٢١/٨ .
 - (١٠) الجزء : حديث رقم ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٥ ، صحيح ابن حبان ٣٢٧/٢ ، ١٩٦/٦ ، الكامل ٢٣٠/١ ، ٧٦١/٢ ، ٨٢٧ ، ٩٤٤/٣ ، ١٠٦١ ، ١٢٠٥ ، ١٤٥٥/٤ ، ١٦٧١/٥ ، ١٦٧٤ .

- ١٤- إسماعيل بن موسى الفزاري (١) .
 ١٥- إسماعيل بن يعقوب الصيحي (٢) .
 ١٦- أيوب بن سليمان - إمام مسجد سلمية (٣) .
 ١٧- أيوب بن محمد الوزان (٤) .
 ١٨- بشر بن خالد البصري (٥) .
 ١٩- الجراح بن مخلد العجلي (٦) .
 ٢٠- جميل بن الحسن بن جميل العتكي (٧) .
 ٢١- الحسن بن داود المنكدري (٨) .
 ٢٢- الحسن بن يحيى الأزدي (٩) .
 ٢٣- الحسين بن بحر الأهوازي (١٠) .

-
- (١) الجزء : حديث رقم ٦١ ، سير أعلام النبلاء ٥١٠/٤ ، طبقات علماء الحديث ٤٨٣/٢ .
 (٢) الثقات ١٠٦/٨ .
 (٣) الكامل ٢٢٩/١ ، ٧٢٦-٧٢٧/٢ ، معجم البلدان ٢٤١/٣ .
 (٤) صحيح ابن حبان ٧٨/٥ ، ٣٢٩/٧ ، ٢٨١/٩ ، الثقات ١٢٧/٨ ، الكامل ١١٥٩/٣ ، ١٢٤٠ ، ١٥٥٩/٤ ، ٢٣٣٤/٦ .
 (٥) صحيح ابن حبان ٢٤٥/١ ، ٢٦٦/٣ ، ١٧٩/٥ ، ٥١٤/٧ ، الكامل ١٨٤٣/٥ .
 (٦) صحيح ابن حبان ٣٦٥/٧ ، الكامل ٨٨٢/٣ ، ١٢٣٠ .
 (٧) الجزء : حديث رقم ٢٥ ، ٢٦ .
 (٨) الجزء : حديث رقم ٤٤ ، الثقات ١٧٧/٨ ، الكامل ٧٤٥/٢ .
 (٩) الكامل ١٧٦٠/٥ .
 (١٠) الثقات ١٩١/٨ .

- ٢٤- حفص بن عمر بن الصَّبَّاح الرَّقِّي (١) .
 ٢٥- حوثرة بن مُحَمَّد البصري (٢) .
 ٢٦- زكريا بن الحكم الأسدي ، الرسعني (٣) .
 ٢٧- زياد بن يحيى الحَسَّاني (٤) .
 ٢٨- زيد بن أخزم الطائي (٥) .
 ٢٩- سفيان بن وكيع بن الجُرَّاح (٦) .
 ٣٠- سلمة بن شبيب المسمعي (٧) .
 ٣١- سليمان بن سلمة الخبائري (٨) .
 ٣٢- سليمان بن سيف ، أبو داود الحرَّاني (٩) .
 ٣٣- سليمان بن عبد الله بن مُحَمَّد بن سليمان الحرَّاني (١٠) .

-
- (١) الكامل ٥٥٣/٢ .
 (٢) الجزء : حديث رقم ٥١ .
 (٣) صحيح ابن حبان ٢١٠/٨ ، ١٢٤/٩ ، الثقات ٢٥٥/٨ ، الكامل ١٨٩١/٥ ،
 ٢٣٧٨/٦ .
 (٤) الثقات ٢٤٩/٨ .
 (٥) صحيح ابن حبان ٦٣/٦ ، الكامل ٢٤٢٦/٦ .
 (٦) الجزء : حديث رقم ٤٩ ، الكامل ٢٤٧٦/٧ .
 (٧) الجزء : حديث رقم ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٧ ، صحيح ابن حبان ٢٦٩/٢ ، ١١/٦ ،
 ٢١٧/٧ ، ٤٠٢ ، ٤٥٧ ، الكامل ١٩٧٩/٥ ، ٢٤٤٦/٦ .
 (٨) الكامل ٢٦٥١/٧ .
 (٩) الكامل ٤٠٠/١ ، ١٥٢٩/٤ - ١٥٣٠ ، ٢١٢١/٦ .
 (١٠) الثقات ٢٨١/٨ .

- ٣٤- سليمان بن عمر بن خالد الأقطع (١) .
 ٣٥- صالح بن زياد السُّوسي (٢) .
 ٣٦- عبّاد بن يعقوب الرواجني (٣) .
 ٣٧- عبد الجبّار بن العلاء العطار (٤) .
 ٣٨- عبد الحميد بن محمّد بن مستام (٥) .
 ٣٩- عبد الرحمن بن خالد بن يزيد القطن (٦) .
 ٤٠- عبد الرحمن بن عمرو البجلي (٧) .
 ٤١- عبد القدوس بن محمّد العطار (٨) .
 ٤٢- عبد الله بن الحكم الخلّال (٩) .
 ٤٣- عبد الله بن الصّبّاح العطار (١٠) .

-
- (١) الكامل ٩٤١/٣ ، ٢١٣٤/٦ ، ٢٣٦٣ .
 (٢) صحيح ابن حبان ١٧/٦ ، ٦٥ ، الثقات ٣١٩/٨ .
 (٣) الكامل ١٨٨٣/٥ ، ٢١٢٦/٦ .
 (٤) الجزء : حديث رقم ٣٦-٣٧ ، صحيح ابن حبان ٢٦٦/٣ ، ٥٠/٦ ، ٢/٣١٨ ،
 الكامل ٦٦/١ ، ٢٠٢٠/٥ .
 (٥) الثقات ٤٠١/٨ .
 (٦) الكامل ١١٧٠/٣ .
 (٧) صحيح ابن حبان ٣٨٦/١ ، ٢٠٩/٢ ، ٣٠٨ ، ١٧٨/٣ ، ٢٠٨ ، ٢٥٢/٤ ،
 ٣٨١/٧ ، ٣٢/٨ ، ١١٨ ، الثقات ٣٨٠/٨ ، الكامل ١٢٦٩/٣ ، ١٩٠٧/٤ ،
 ٢٦٥٩/٧ ، ٢٠٧١/٦ .
 (٨) الكامل ٣٠٨/١ ، ٧٩٦ ، ٢ ، ١٠٢٢/٣ .
 (٩) الثقات ٣٦٠/٨ .
 (١٠) صحيح ابن حبان ١٨٠/٤ ، ٣/٩ .

- ٤٤- عبد الله بن محمد بن عمرو بن حبيب (١) .
 ٤٥- عبد الله بن محمد بن عيشون (٢) .
 ٤٦- عبد الله بن الهيثم العبدي (٣) .
 ٤٧- عبد الله بن الوليد بن هشام (٤) .
 ٤٨- عبد الله بن يزيد الأعمى (٥) .
 ٤٩- عبد الوهّاب بن الصّحّاك بن أبان (٦) .
 ٥٠- عبدة بن عبد الله الصّفّار (٧) .
 ٥١- عبيد الله بن الحجاج بن المنهال (٨) .
 ٥٢- عثمان بن يحيى القرقساني (٩) .
 ٥٣- علي بن إبراهيم بن غزوان الغنوي (١٠) .
 ٥٤- علي بن جميل الرّقي (١١) .

-
- (١) الثقات ٣٦٩/٨ .
 (٢) الكامل ١٥١٠/٤ ، الإكمال ٣١١/٦ .
 (٣) الثقات ٣٦٧/٨ .
 (٤)(٥) الثقات ٣٦٨/٨ .
 (٦) الكامل ٢٩٣/١ ، ٢/٢٩٥ ، ٥٦١ ، ٦٤٥ ، ٦٩٥ ، ١٠٧٥/٣ ، ١٤٢٣/٤ ،
 ١٧٤٩/٥ ، ١٩٣٤ ، ٢٥٤٥/٧ ، ٢٦٨٧ ، ٢٧٢٢ .
 (٧) الجزء : حديث رقم ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، صحيح ابن حبان ٣٣٣/٧ ، ٥٣٤ .
 (٨) الجزء : حديث رقم ٤٦ ، ٥٦ .
 (٩) صحيح ابن حبان ٢٥٣/٨ ، الثقات ٤٥٥/٨ .
 (١٠) الثقات ٤٧٦/٨ .
 (١١) الكامل ١٨٥٧/٥ .

- ٥٥- علي بن ميمون العطار (١) .
 ٥٦- عمر بن حفص الشيباني (٢) .
 ٥٧- عمرو بن عثمان الحمصي (٣) .
 ٥٨- عمرو بن هشام الحرّاني (٤) .
 ٥٩- فتح بن سلمويه بن حمران (٥) .
 ٦٠- الفضل بن يعقوب الجزري (٦) .
 ٦١- قثم بن أبي قتادة الحرّاني (٧) .
 ٦٢- كثير بن عبيد بن نخير المذحجي (٨) .
 ٦٣- مالك بن الخليل الأزدي (٩) .

-
- (١) صحيح ابن حبان ٩٢/٥ ، ٣٧٦/٧ ، الكامل ١٨٢٠/٥ .
 (٢) الكامل ١٩٨٧/٥ .
 (٣) الكامل ٣٢١/١ ، ١٩٦٧/٥ .
 (٤) الجزء : حديث رقم ٥٥ ، ٥٩ ، ٦٠ ، صحيح ابن حبان ٣٠٦/١ ، ١٤٠/٤ ،
 الكامل ٩٦٠/٣ ، ١٠٥٩ ، ١٩١٤/٥ ، ٢٧٢٥/٧ .
 (٥) الثقات ١٤/٩ ، الكامل ١٢١٦/٣ .
 (٦) الكامل ٢٠٢٠/٥ ، ٢١٢٤/٦ .
 (٧) الثقات ٢٥/٩ .
 (٨) الجزء : حديث رقم ٥٤ ، صحيح ابن حبان ٥٠٦/٧ ، ٥٤٤ ، الكامل ١٦٣٠/٤ .
 (٩) الكامل ٢٤٧٦/٧ .

- ٦٤- محمد بن بشَّار بن عثمان العبدي (١) .
 ٦٥- محمد بن جبلة الرافقي (٢) .
 ٦٦- محمد بن الحارث البزار الحرَّاني (٣) .
 ٦٧- محمد بن زنبور بن أبي الأزهر (٤) .
 ٦٨- محمد بن سعيد الأنصاري (٥) .
 ٦٩- محمد بن سفيان بن أبي الزرد الأبلبي (٦) .
 ٧٠- محمد بن سلمة الحرَّاني (٧) .
 ٧١- محمد بن سنان الباهلي (٨) .

(١) الجزء : حديث رقم ٣٠ ، ٤٨ ، صحيح ابن حبان ١/١٨٠ ، ٣٦٦ ، ١٤٤/٢ ،
 ١٥٧ ، ٣٧/٣ ، ٢/٤٠ ، ٦٤ ، ١٧٢ ، ١٨٣ ، ٤٠/٤ ، ١٧٣ ، ٢٥٢ ،
 ٥٢/٥ ، ٥٤ ، ١٨٠ ، ٢٤/٦ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ١٢٦ ، ١٣٧ ، ٨٦/٧ ، ١٤١ ،
 ٢٢٠ ، ٢٢٦ ، ٣٩٤ ، ٤٢٦ ، ٥٧٢ ، ١٤٥/٨ ، ٢٨٩ ، ٥٨/٩ ، ١٣٦ ،
 ٢٠٤ ، ٢٧٨ ، الكامل ٢/٦٨٠ ، ٢١٨٥/٦ .

(٢) الثقات ١٣١/٩ .

(٣) صحيح ابن حبان ٤/٩٠ ، ٢٩١/٦ ، ٢٢٨/٩ ، الكامل ٥/١٦٦٦ ، ١٩٩٤ ،
 ٢٢٠٩/٦ ، ٢٢٢٨ ، ٢٢٤٣ .

(٤) الجزء : حديث رقم ٣٥ .

(٥) صحيح ابن حبان ٤/١٢٥ ، ٢٥٣/٩ ، الكامل ٢/٥٦٤ ، ١٠٦١/٣ ، ١٠٨١ ،
 ١٠٨٦ ، ٢٥٢٤/٧ .

(٦) الثقات ١١٩/٩ .

(٧) صحيح ابن حبان ٢/٥٨ ، ٩١/٦ .

(٨) صحيح ابن حبان ٢/٢٠ .

- ٧٢- محمد بن عبد الله بن حفص بن هشام بن زيد بن أنس (١) .
 ٧٣- محمد بن عبد الله الكريزي (٢) .
 ٧٤- محمد بن عبد الله بن سابور (٣) .
 ٧٥- محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ (٤) .
 ٧٦- محمد بن عثمان بن كرامة (٥) .
 ٧٧- محمد بن العلاء بن كريب (٦) .
 ٧٨- محمد بن عوف بن سفيان الطائي (٧) .
 ٧٩- محمد بن المثني بن عبيد العنزي (٨) .
 ٨٠- محمد بن مسكين اليمامي (٩) .
 ٨١- محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي (١٠) .

-
- (١) الكامل ١١٨٣/٣ .
 (٢) الثقات ١٤٥/٩ .
 (٣) الكامل ١٥٨٨/٤ .
 (٤) صحيح ابن حبان ١٨٦/٥ .
 (٥) الثقات ١١٧/٩ ، الكامل ٥٣/١ .
 (٦) الجزء : حديث رقم ٢٩ ، ٣١ ، ٥٣ ، ٥٧ ، الكامل ٨٩٣/٣ ، ٢٢٥٦/٦ .
 (٧) الجزء : الحديث رقم ٥٢ .
 (٨) الجزء : الحديث رقم ٣٠ - ٣٤ .
 (٩) صحيح ابن حبان ٢١٢/٧ .
 (١٠) الكامل ٤٥/١ ، ٢٣٢ ، ٥١٠/٢ ، ٥٢٤ ، ٥٣٠ ، ١٠٥٩/٣ ، ١٠٧٦ ، ١٢٩٤ ، ١٤١٧/٤ ، ١٤٦٣ ، ١٧٣٥/٥ ، ١٧٧٧ ، ١٨٨٣ ، ١٨٩٠ ، ١٨٩٣ ، ١٩٩٨ ، ٢٠١٨ ، ٢١٦٨/٦ ، ٢٢٤٩ ، ٢٣٧٠ ، ٢٣٨٠ ، ٢٣٨٤ ، ٢٤١٢ ، ٢٤١٣ ، ١٤٩٨/٧ ، ٢٥٤٢ ، ٢٦٧٤ ، ٢٧١٨ .

- ٨٢- محمد بن معدان الحرّاني (١) .
 ٨٣- محمد بن معمر بن ربعي القيسي (٢) .
 ٨٤- محمد بن المغيرة بن عبد الرحمن الحرّاني (٣) .
 ٨٥- محمد بن وهب بن أبي كريمة الحرّاني (٤) .
 ٨٦- محمد بن يحيى الأزدي (٥) .
 ٨٧- محمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي (٦) .
 ٨٨- محمد بن يحيى بن كثير الحرّاني (٧) .
 ٨٩- مخلد بن مالك بن جابر الجمّال (٨) .

(١) صحيح ابن حبان ٢٩٣/٣ ، ١٧٩/٦ ، ١٨٩ ، ٤٠٨/٧ ، ١٧٦/٩ ، الكامل ٨٦/١ ، ٢٣٦٤/٦ .

(٢) صحيح ابن حبان ١٦٢/٢ .

(٣) الثقات ١٥٠/٩ .

(٤) صحيح ابن حبان ٣٠٥/١ ، ٣٣٨ ، ٣٤٤ ، ٨١/٢ ، ٩٦ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ،

٢٤٣ ، ٣٣٢ ، ٤٤/٤ / ٢٥٥ / ٨١/٥ ، ١٧٥ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٣٤/٦ ،

١٨٧ ، ٢٢٧ ، ٢٨٣ ، ٣٠٧ ، ٢٠٢/٧ ، ٢٦٩ ، ٢٩١ ، ٣٣٢ ، ٣٩٦ ،

٣٩٩ ، ٤٢٢ ، ٤٢٩ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥٤ ، ٤٦٦ ، ٥٣٨ ، ٦١٨ ، ٦٢٩ ،

١١٣/٨ ، ٢٠٠ ، ٢٥٦ ، ٢٩٢ ، ١٨٣/٩ .

(٥) الكامل ٢١٢١/٦ ، ٢٢٤٣ .

(٦) الجزء : حديث رقم ٢٧ ، ٢٨ ، الكامل ١٦٥/١ ، ٢٣٠ ، ١١٨٥/٣ ، ٢٦٦٨/٧

(٧) الكامل ٧٠٠/٢ ، ٩١٧/٣ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ١٢٢٩ ، ١٩٣٠/٥ ، ١٩٧٩ ،

٢٣٥٧ ، ٢٤٨٦/٧ .

(٨) صحيح ابن حبان ٣٣٨/١ ، ٥٠٠/٧ .

- ٩٠- المسيب بن واضح السلمي (١) .
 ٩١- معلل بن نفيل الحرّاني (٢) .
 ٩٢- المغيرة بن عبد الرحمن بن عوف الحرّاني (٣) .
 ٩٣- مؤمل بن هشام اليشكري (٤) .
 ٩٤- ميمون بن الأصبغ النصيبي (٥) .
 ٩٥- هارون بن إسحاق الهمداني (٦) .
 ٩٦- هارون بن موسى الهروي (٧) .
 ٩٧- هاشم بن القاسم بن شيبّة الحرّاني (٨) .
 ٩٨- هاشم بن ناجية السلمي (٩) .
 ٩٩- هلال بن بشر بن محبوب المزني (١٠) .
 ١٠٠- هلال بن العلاء بن هلال بن عمرو الرّقي (١١) .

-
- (١) الجزء : حديث رقم ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣،
 ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٥٨ .
 (٢) الثقات ٢٠١/٩ ، الكامل ١٨٦٥/٥ .
 (٣) صحيح ابن حبان ٣٦/٥ ، ١٦٦ ، ٤٧٤/٧ ، الكامل ٦٤١/٢ ، ١٣٩٠/٤ ، ١٥٥٨
 (٤) الكامل ٢١٧٥/٦ .
 (٥) صحيح ابن حبان ٧٤/٤ ، الكامل ٢٥٧٧/٧ .
 (٦) الجزء : حديث رقم ٣٩ .
 (٧) صحيح ابن حبان ٨٢/٦ .
 (٨) صحيح ابن حبان ١٤٩/٦ ، الكامل ١٤٠٨/٤ .
 (٩) معجم البلدان ٢٤١/٣ .
 (١٠) الكامل ١٥٦٥/٤ .
 (١١) الكامل ١٤٥١/٤ .

- ١٠١ - هوير بن معاذ الكلبي (١) .
- ١٠٢ - الوليد بن عبد الملك بن عبد الله الحرّاني (٢) .
- ١٠٣ - يحيى بن الحسن الأبلبي (٣) .
- ١٠٤ - يحيى بن حكيم المقوم (٤) .
- ١٠٥ - يحيى بن رجاء بن أبي عبيدة (٥) .
- ١٠٦ - يحيى بن عثمان بن سعيد الحمصي (٦) .
- ١٠٧ - يحيى بن محمد بن السّكن (٧) .
- ١٠٨ - يحيى بن المغيرة بن إسماعيل المخزومي (٨) .
- ١٠٩ - يزيد بن محمد بن يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان ، أبو فروة
الرّهاوي (٩)
- ١١٠ - أبو رفاعة (١٠) .

-
- (١) صحيح ابن حبان ١٨٨/٢ ، الثقات ٢٤٧/٩ ، الكامل ١٨٩٢/٥ .
- (٢) الكامل ٢٧٤٢/٧ .
- (٣) الكامل ٢٣٧٨/٦ .
- (٤) صحيح ابن حبان ٨١/٤ .
- (٥) الكامل ٢٣٠/١ .
- (٦) صحيح ابن حبان ٧٥/٢ .
- (٧) صحيح ابن حبان ١٣/٨ .
- (٨) الكامل ٦٨٧/٢ .
- (٩) الكامل ٩٤٠/٣ ، ١٧٢٥/٥ ، ٢١٩٧/٦ ، ٢٢٦٣-٢٢٦٤ ، ٢٦٤٤/٧ ،
٢٧٢٤/٧ .
- (١٠) الكامل ١٨٠١/٥ .

١١١ - أبو سلمة المخزومي (١) .

١١٢ - أبو قلابة الرقاشي (٢) .

١١٣ - أبو موسى القروي (٣) .

تلامذته :

عاش المُصَنَّف - كما أسلفت - في عصر ازدهار علم الحديث ، ونشاط الحركة العلمية ، حيث كان مولده في " أوائل القرن الثالث " ، ووفاته في " أوائل القرن الرابع " ، وقد استمرَّ في التحصيل والرواية أكثر من " ثمانين " عاماً .
وجديرٌ بمن كان هذا صفته أن يرتحل إليه طلاب العلم لسماع ما عنده ، رغبةً في علو الإسناد ، لأنه سُنَّة عمَّن سلف ، كما قال الإمام أحمد (٤) .
واستطاع التلاميذ الذين سمعوا أبا عروبة بعلو أسانيدهم أن تكون لهم موافقة لأصحاب الكتب الستة .

فابن حبان مثلاً : وُلِدَ بعد وفاة الإمام البخاري ، لكنه علا بإسناده حينما روى عن شيوخه من طريق أبي عروبة . ف وقعت له موافقة مع البخاري .
وكذلك أبو أحمد الحاكم : فإنه وُلِدَ بعد وفاة البخاري " بتسعةٍ وعشرين عاماً " ، وبعد مسلم " بأربعةٍ وعشرين عاماً " .
وقد تتلمذ عليه جماعة من أئمة " القرن الرَّابِع " مِمَّن كان لهم أثر كبير في المجال العلمي ، وهم :

(١) الجزء : حديث رقم ٤٢ - ٤٣ .

(٢) الجزء : حديث رقم ٥٠ .

(٣) الجزء : حديث رقم ٤٢ ، صحيح ابن حبان ٨٦/٧ .

(٤) فتح المغيث ٣/٣٣٣ .

١ - الحافظ " ابن حبان البستي ، المتوفى سنة " ٣٥٤ هـ " :
اعتمد في صحيحه على " مائة وتسعة وخمسين حديثاً " يرويه عنه
مباشرة (١) .

(١) الإحسان ١/١٦٧، ١٨٠، ٢٤٥، ٣٠٥، ٣٠٦، ٢/٣٣٨، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٦٥،
٣٦٦، ٣٨٦، ٦/٢، ٢٠، ٧٥، ٨١، ٩٦، ١٤٤، ١٥٧، ١٦٢، ١٧٤،
١٧٧، ١٨٨، ٢٠٩، ٢٤٣، ٢٦٩، ٣٠٨، ٣٢٧، ٣٣٢، ٣/٣٧، ٤٠، ٢/٤٤، ٦٤،
١٠٦، ١٧٢، ١٧٨، ١٨٣، ٢٠٨، ٢/٢٦٦، ٤، ٢٩٣، ٤٠، ٤٤، ٧٤، ٨١،
٩٠، ١٠٢، ١٢٥، ١٤٠، ١٧٣، ١٨٠، ٢/٢٥٢، ٢٥٥، ٣٦/٥، ٥٢، ٥٤،
٧٨، ٨١، ٩٢، ١٦٦، ١٧٥، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٦، ٢٠٣، ٢٠٦، ١/٦، ١٧،
٢٤، ٣٤، ٥٠، ٦٣، ٦٥، ٧٩، ٨٠، ٨٢، ٩١، ١٢٦، ١٣٧، ١٤٩، ١٧٩،
١٨٧، ١٩٦، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٨٣، ٢٨٩، ٢٩١، ٣٠٧، ٣/١٨، ٧/٨٦،
١٤١، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢١٢، ٢١٧، ٢٢٠، ٢٢٦، ٢٦٩، ٢٩١، ٣٢٩، ٣٣٢،
٣٣٣، ٣٦٥، ٣٧٦، ٣٨١، ٣٩٤، ٣٩٦، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤٠٨، ٤٢٢، ٤٢٦،
٤٢٩، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥٤، ٤٥٧، ٤٦٦، ٤٧٤، ٥٠٠، ٥٠٦، ٥١٤، ٥٣٤،
٥٣٨، ٥٤٤، ٥٧٢، ٦١٨، ٦٢٩، ٦٤٨، ١٣/٨، ٢٦، ٣٢، ١١٣، ١١٨،
١٤٠، ١٤٥، ٢٠٠، ٢١٠، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٨٩، ٢٩٢، ٣/٩، ٥٨، ١٠٠،
١١٩، ١٢٤، ١٣٦، ١٣٨، ١٧٦، ١٨٣، ٢٠٤، ٢٢٨، ٢٥٣، ٢٧٨، ٢٨١ .

٢ - أبو أحمد بن عدي الجرجاني ، المتوفى سنة " ٣٦٥ هـ " .

روى عنه كثيراً في كتابه " الكامل " ، وهي تنقسم إلى :

أ - أحاديث عن شيوخ كذابين أو ضُعفاء ، رواها أبو عروبة عن شيوخه
الثقات عنهم (١) .

-
- (١) الكامل ٤٥/١ ، ٥٣ ، ٦٦ ، ٢/٨٦ ، ١٦٥ ، ١٩٩ ، ٢/٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٩٣ ،
٢/٢٩٥ ، ٣٠٨ ، ٣٢١ ، ٣٥٨ ، ٤٠٠ ، ٤٧٢/٢ ، ٥١٠ ، ٥٢٤ ، ٥٣٠ ،
٥٥٣ ، ٥٦١ ، ٥٦٤ ، ٦٣٩ ، ٦٤١ ، ٦٤٥ ، ٦٦٥ ، ٦٨٠ ، ٦٨٧ ، ٦٩٥ ،
٧٠٠ ، ٢/٧٢٧ ، ٧٤٥ ، ٧٦١ ، ٧٩٦ ، ٨٢٧ ، ٨٨٢/٣ ، ٨٩١ ، ٨٩٣ ،
٩١٧ ، ٩٢١ ، ٩٢٣ ، ٩٤٠ ، ٤/٩٤١ ، ٩٤٤ ، ٩٦٠ ، ٩٦٢ ، ١٠٢٣ ،
٢/١٠٥٩ ، ٢/١٠٦١ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٦ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٦ ، ١١٠٧ ،
١١٥٩ ، ١١٧٠ ، ١١٨٣ ، ١١٨٥ ، ١٢٠٥ ، ١٢٢٩ ، ١٢٣٠ ، ١٢٤٠ ،
١٢٦٩ ، ١٢٩٤ ، ٤/١٣٩٠ ، ٢/١٤٠٨ ، ١٤٠٩ ، ١٤١٧ ، ١٤٢٣ ،
١٤٥١ ، ١٤٥٥ ، ١٤٦٣ ، ١٤٧٠ ، ١٥١٠ ، ٢/١٥١١ ، ١٥٢٩ ، ١٥٣٠ ،
١٥٥٨ ، ١٥٥٩ ، ١٥٦٥ ، ١٥٨٨ ، ١٦٠٧ ، ١٦٣٠ ، ٢/١٦٦٦/٥ ،
١٦٧١ ، ١٦٧٤ ، ١٦٧٦ ، ١٧٣٥ ، ١٧٤٩ ، ١٧٦٠ ، ١٧٧٤ ، ١٧٧٧ ، ١٧٨٦ ،
١٨٠١ ، ١٨٢٥ ، ١٨٤٣ ، ١٨٥٧ ، ١٨٦٥ ، ٢/١٨٨٣ ، ١٨٩٠ ، ١٨٩١ ،
١٨٩٢ ، ١٨٩٣ ، ١٩١٤ ، ١٩٣٤ ، ١٩٤٤ ، ١٩٥٧ ، ١٩٨٧ ، ١٩٩٨ ،
٢٠١٨ ، ٢/٢٠٢٠ ، ٢/٢٠٧١/٦ ، ٢٠٩٧ ، ٢١٢١ ، ٢١٢٦ ، ٢١٣٤ ، ٢١٦٨ ،
٢١٧٥ ، ٢١٨٥ ، ٢٢٠٧ ، ٢٢٠٩ ، ٢٢١٦ ، ٢٢٢٨ ، ٢٢٤٩ ، ٢٢٥٦ ،
٢٢٦٣ ، ٢٢٦٤ ، ٢٣٣٤ ، ٢٣٥٩ ، ٢٣٦٣ ، ٢٣٦٤ ، ٢٣٧٠ ، ٢٣٧٨ ، ٢٣٨٠ ،
٢/٢٣٨٤ ، ٢٤١٢ ، ٢٤١٣ ، ٢٤٢٦ ، ٢٤٤٦ ، ٢/٢٤٧٦/٧ ، ٢٤٨٦ ، ٢٤٩٨ ،
٢٥٢٤ ، ٢٥٢٧ ، ٢٥٤٢ ، ٢٥٤٥ ، ٢٥٧٧ ، ٢٥٨٠ ، ٢٦١٧ ، ٢٦٥١ ، ٢٦٥٩ ،
٢٦٦١ ، ٢٦٦٨ ، ٢٦٧٤ ، ٢٦٨٦ ، ٢٦٨٧ ، ٢٧١٨ ، ٢٧٢٢ ، ٢٧٢٤ ،
٢٧٤٢ ، ٢٧٢٥ .

- ب - أقواله في أحوال الرواة ووفياتهم (١) .
- ٣ - أبو أحمد الحاكم محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري ، المتوفى سنة " ٣٧٨ هـ " .
- روى عنه أحاديث هذا الجزء ، وأحاديث في " شعار أصحاب الحديث " (٢) .
- ٤ - يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي ، المتوفى سنة " ٣٣٤ هـ " .
- اعتمد عليه في " تاريخ الموصل " ونقل عنه مباشرة في تحديد وفيات بعض الشيوخ الذين ذكرهم في كتابه (٣) .
- ٥ - أبو الحسين محمد بن المظفر .
- القاضي أبو بكر الأبهري .
- عمر بن علي القطان .
- عبد الرحمن بن محمد بن مهران .
- أحمد بن محمد بن الجراح المصري .
- أبو بكر بن المقرئ .
- علي بن الحسن بن علان الحراني .
- سعيد بن عثمان بن السككن .

(١) ١٤٤/١ ، ٢٦٩ ، ٣/٥٦٣/٢ ، ٥٨٢ ، ٦٩٣ ، ٧٨٣ ، ٨٣٧ ، ١٠٧٣/٣ ، ١٢١٦ ، ١٥٠٩/٤ ، ١٨٢٠/٥ ، ٢/١٩٣٠ ، ٢/١٩٦٧ ، ٤/١٩٧٩ ، ٢/٢٠١٥ ، ٢/٢٣٨٣ ، ٢/٢٣٥٧ ، ٢٢٩٩ ، ٢٢٩٧ ، ٢٢٧٨ ، ٢/٢٢٤٣ ، ٢٠٥٠/٦ ، ٢٤٣٣ ، ٢٤٨٢/٧ ، ٢٤٩٥ ، ٢٥٣٢ ، ٢٦٤٤ ، ٢٧٠٥ .

(٢) شعار أصحاب الحديث ص ٣٧ ، ٣٩ ، ٩١ ، ١١٦ .

(٣) تاريخ الموصل ص ١٩٥ ، ٢/٢٧٢ ، ٢٨٠ ، ٢٩١ ، ٤٢٣ .

- أبو بكر أحمد بن محمد بن السُّني .
 أبو الشيخ بن حيان .
 أبو الحسن محمد بن الحسين الآبري .
 وأبو الفتح ، محمد بن الحسين بن بريدة الأزدي ، وخلق سواهم (١) .

"مصنّفاته" :

- إلى جانب هذا الجزء الذي بين يدينا ، ذكر له العلماء عدداً من المصنّفات التي لم نقف على جميعها ، فمن تلك المصنّفات :
- ١ - حديث يونس بن عبيد :
 - قال الذهبي : قرأت منه الجزء الأول والثاني (٢) .
 - ٢ - الأوائل :
 - ذكره السّخاوي في ترجمة شيخه الحافظ ابن حجر ، وذكره الحافظ أيضاً في الإصابة (٣) .
 - ٣ - كتاب الجزيرة ، أو التّاريخ ، أو تاريخ حرّان (٤) .
 - ٤ - كتاب الطبقات (٥) .

(١) سير أعلام النبلاء ٥١١/١٤ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٤٣٩/٧ .

(٣) الإصابة ١٢٣٥/٣ ، الجواهر والدرر ١/١٥٣ .

(٤) الإرشاد ٤٥٩/١ ، سير أعلام النبلاء ٥١١/١٤ ، موارد الخطيب ص ٢٩٦ .

(٥) الإرشاد ٤٥٩/١ .

- ٥ - كتاب الأمثال السائرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) .
- ٦ - حديثه عن شيوخه :
- رواية أبي الحسن علي بن الحسين بن بندار الأنطاكي ، احتوى على " ٧٩ " حديثاً ليس منها في هذا الجزء شيء (٢) .
- ٧ - حديث الجزريين (٣) .
- ٨ - كتاب الأحكام (٤) .
- ٩ - كتاب الأسامي والكنى (٥) .
- ١٠ - كتاب شواهد الشعر (٦) .
- " وفاته " :

مات المؤلف رحمه الله سنة " ثمان عشرة وثلاثمائة " بعد عمرٍ ناهز التسعين عاماً قضاهما في التأليف والتدريس حتى ألحق الأصاغر بالأكابر كما أسلفت .

-
- (١) معجم الشيوخ لابن فهد ص ١٥٩ ، وذكره سزكين في تاريخ التراث العربي وأشار إلى وجود نسخة منه في سراي كفشلار برقم ٢١/١٠٩٦ من ق ٣١٢ ب - ق ٣١٤ أ .
- (٢) منه نسخة في الظاهرية مجموع ٩٤ من ق ٩٦ أ - ق ١٠٥ ب .
- (٣) منه نسخة في الظاهرية مجموع ١١٠ من ق ٣٥ أ - ق ٥٢ ب .
- قال الألباني : ذهب ربع الورقة الأولى منه طولاً .
- انظر : فهرس الألباني ص ١٧٨ .
- (٤) الإرشاد ٤٥٩/١ .
- (٥) موارد الخطيب البغدادي ص ٢٩٧ .
- (٦) المصدر السابق .

" الجزء الذي بين أيدينا " :

عبارة عن أحاديث رواها المصنّف عن شيوخه الثقات ، وفيه الصحيح ،
والحسن ، والضعيف الذي ينجر بمتابع له ، والضعيف الذي لا ينجر لعدم مجيئه
من وجه آخر في خارج هذا الجزء . وفيه إسنادان غلط الرواة فيهما ، وهما
الحديث رقم ٣٢ ، ورقم ٤٩ .

وقد بلغ عدد أحاديثه : واحداً وستين حديثاً ، منها أربعة أحاديث موقوفة .
" نسخ هذا الجزء " :

لم أعر على نسخ لهذا الجزء ، غير النسخة التي اعتمدتها في التحقيق ، وهي
نسخة " فيض الله أفندي " ، أحد المكتبات الموجودة ضمن المكتبة السليمانية ،
تحت رقم ٢١٦٩ من ق ٦٢ أ - ق ٦٥ ب . ولم يذكره الدكتور فؤاد سزكين
ضمن مؤلفات المصنّف في كتابه " تاريخ التراث العربي " .

" وصف النسخة الخطية " :

تقع هذه النسخة في " أربعة أوراق من القطع الكبير " ، مع ورقة العنوان ،
وتحتوي كل ورقة على ثلاثين سطراً ، وبخط مشرقى جميل ، وهي نسخة كاملة
وسالمة من الآفات التي تصيب المخطوطات عادة .

أمّا ناسخ هذا الجزء فهو الإمام الحافظ تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن
محمد الأزهر الصيرفي ، المتوفى سنة " إحدى وأربعين وستمائة " ، وكان تاريخ
نسخه في يوم السبت رابع جمادى الأولى سنة " عشر وستمائة " ، نقلاً من نسخة
كُتبت في صفر سنة " ثمان وثلاثين وخمسمائة " .

"إسناد الجزء " :

روى هذا الجزء عن المصنّف ، الإمام أبو أحمد الحاكم ، المتوفى سنة ٣٧٨ هـ .

وعنه : أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكنجروزي ، المتوفى سنة " ثلاث وخمسين وأربعمائة " ، وقد سمعه من أبي أحمد الحاكم في جمادى الأولى سنة " إحدى وخمسين وأربعمائة " ، وحدث به في نفس الشهر من العام المذكور ، كما جاء في ثبت السماعات .

وسمعه منه : أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشّحامي ، المتوفى سنة ٥٣٣ هـ .

وقد حدث به سنة " سبع وعشرين وخمسمائة " ، وكان سماعه لهذا الجزء من الكنجروزي في سنة " إحدى وخمسين وأربعمائة " .

والرّأوي عن الشّحامي ، أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل البزّار الهروي ، المتوفى سنة " ٦١٨ هـ " حيث حدث به سنة " عشر وستمائة " ، وقد سمعه الصيرفيّني صاحب هذه النسخة في هذا التاريخ .

"إثبات هذه النسخة " :

لم يذكر أحد هذا " الجزء " ممّن ترجم للمصنّف ، ولكنّهم اعتمدوا على أحاديث تدل على أنّهم ساقوا من هذا الجزء الذي بين أيدينا ، وذلك بعد المقارنة بين النص الموجود في تلك المصنّفات وبين ما هو موجود في هذا الجزء ، فالذهبي مثلاً أورد حديثاً في ترجمة المصنّف قال فيه :

أخبرنا أبو الفضل بن هبة الله ، سنة " ثلاث وتسعين " بقراءتي عن عبد المعز بن محمد ، أنا زاهر بن طاهر ، سنة " سبع وعشرين وخمسمائة " .

انا محمد بن عبد الرحمن ، سنة " إحدى وخمسين وأربعمئة " ، انا أبو أحمد محمد
ابن محمد الحافظ ، نا أبو عروبة ، نا محمد بن العلاء ، نا خالد بن حيان ، نا سالم
أبو المهاجر ، عن ميمون بن مهران ، عن أبي هريرة وعائشة : (أن النبي صلى
الله عليه وسلم تواضاً ثلاثاً ثلاثاً) (١) .

فدلالة هذا النص على الجزء من وجهين :

الأول : الإسناد الذي ساقه الذهبي إلى أبي عروبة ، وهو نفس إسناد الجزء .

الثاني : ورود هذا الحديث في الجزء برقم " ٥٧ " .

تبعه ولم يتخذه من
في الصابون

مجلس

سمعه ونقله خديز عبد الله
ابن عمار بن هاشم الجواليقي

الحزب الحادي عشر

رواية الحاكم في احمد محمد بن محمد بن احمد بن اسحق
رواية في سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن اسحق بن
رواية في الفقيه زاهد بن طاهر بن محمد بن اسحق بن
رواية في روح عبد المعز بن محمد بن اسحق بن الفضل بن ابي
سليمان بن عبد الحميد بن محمد بن اسحق بن احمد بن محمد بن

[illegible][illegible]

"الجزء من أحاديث أبي عروبة الحرّاني"

رواية : الحاكم أبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق ، عنه .

رواية : أبي سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكنجرودي ، عنه .

رواية : زاهر بن طاهر بن محمد الشّحامي ، عنه .

رواية : أبي روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل البزّار الهروي ،

عنه .

سماع : إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصيرفي - نفعه الله به - منه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل البزار الهروي ، بها ،
بقراءتي عليه في " جمادى الأولى ، سنة عشر وستمائة " ، أخبرنا أبو القاسم زاهر
ابن طاهر بن محمد المشحامي في " ذي القعدة ، سنة تسع وعشرين وخمسمائة " ،
قراءة عليه وأنا أسمع ، أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكنجرودي
في " جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين وأربعمائة " ، أخبرنا الحاكم أبو أحمد محمد
ابن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ في " سنة سبع وسبعين وثلاثمائة " :

١ - أخبرنا أبو عروبة الحسين بن أبي معشر محمد بن مودود الحراني ، بحرّان ،
ثنا المسيب بن واضح ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن عبيد الله بن عمر ،
عن نافع ، عن ابن عمر :

" أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، فَأَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقَةً وَهِيَ حَائِضٌ ،
قَالَ : فَمَرَّةٌ فَلْيُرَاجِعْهَا ، فَإِذَا طَهَرَتْ ثُمَّ حَاضَتْ ثُمَّ طَهَرَتْ ، فَإِنْ شَاءَ
فَلْيُمْسِكْهَا ، وَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَطْلُقَهَا فَلَا يَغْشِيْنَهَا ، فَإِنَّهَا الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ بِهَا " (١) .

(١) حديث صحيح . ولم يفرّد به المسيب بن واضح ، بل تابعه حبان بن موسى بن سوار السلمي
ثقة من العاشرة ، والراوي عنه : الحسن بن سفيان النسوي الحافظ ، قال فيه الذهبي : ثقة ،
مسند ، ما علمت به بأساً . ورواه عنه دعلج بن أحمد ، قال فيه الذهبي : كان من أوعية العلم
وبحور الرواية . والحديث أخرجه مسلم في : ١٨ - كتاب الطلاق ، ١ - باب تحريم طلاق
الحائض بغير رضاها ، حديث رقم ٢ عن عبيد الله بن عمر به .

وانظر : سنن الدارقطني ١١/٤ ، تذكرة الحفاظ ٨٨١/٣ ، ميزان الاعتدال

٤٩٢/١ ، تقريب التهذيب ١٤٧/١ .

٢ - أخبرنا أبو عروبة ، ثنا المسيب ، ثنا ابن المبارك ، عن محمد بن أبي حفصة ،

عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر :

" أنه طلق امرأته وهي حائض ، فذكر ذلك لعمر ، فأتى عمرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فأخبره ، فقال النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مُرْهُ فليمسكها حتى تحيض غير هذه الحيضة ثم تطهر ، فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها كما أمر الله عزَّ وجلَّ ، وإن بدا له أن يمسكها فليمسكها " (١) .

* * *

٣ - حدثنا المسيب ، ثنا ابن المبارك ، عن سفيان الثوري ، عن محمد بن

عبد الرحمن - مولى آل طلحة - ، ثنا سالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر قال : " قيل للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إن ابن عمر طلق امرأته وهي حائض ، قال : فليراجعها ، فإذا طهرت فليطلقها طاهراً أو حاملاً " (٢) .

٤ - حدثنا المسيب ، ثنا ابن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن

عائشة : " أن رفاعة القرظي طلق امرأته فبت طلاقها ، فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير ، فجاءت إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فقالت :

(١) حديث صحيح . ولم يتفرّد به المسيب . انظر : سنن الدارقطني ٧/٤ .

وأخرجه مسلم في : ١٨ - كتاب الطلاق ، ١ - باب تحريم طلاق الحائض ، حديث رقم ٤ عن الزهري ، به .

(٢) حديث صحيح . ولم يتفرّد به المسيب .

بل تابعه : عبد الله بن عثمان بن جبلة ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، فرواه عن ابن المبارك . وأخرجه مسلم في : ١٨ - كتاب الطلاق ، ١ - باب تحريم طلاق الحائض حديث رقم ٥ عن سفيان به .

إنَّها كانت عند رفاعة فطَلَّقَها ثلاث تطليقات ، فتزوَّجها بعده عبد الرحمن ابن الزبير ، وإنَّه والله يا رسول الله ، ما معه إلَّا مثل هذه الهدبة - هُدْبَةٌ أَخَذَتْها من جلبابها - قال : وأبو بكر جالس عند النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وخالد بن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة لم يُؤذَنَ له ، فطفق خالد ينادي أبا بكر : ألا تزجر هذه عمَّا تجهر به عند رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قال : وما يزيد النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على التَّيسُم ، ثُمَّ قال لها : لعلَّك تريدان أن ترجعي إلى رفاعة .. ؟ لا ، حتَّى تذوقي عسيلته ، ويدوق عسيلتك " (١) .

٥ - حدَّثنا المسيب ، ثنا ابن المبارك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَنَّهُ قَالَ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي أَبْتَهَا طَلاقَ زَوْجِها : لَا تَحْلِينَ لِلأَوَّلِ حَتَّى تَذُوقِي عَسِيلَتَهُ وَيَذُوقَ عَسِيلَتَكَ الْآخِرَ " (٢) .

(١) حديثٌ صحيحٌ . أخرجه البخاري في : ٧٨ - كتاب الأدب ، ٦٨ - باب التيسم والضحك ، حديث رقم ٦٠٨٤ ، عن حبان بن موسى ، عن عبد الله بن المبارك به . وأخرجه مسلم في : ١٦ - كتاب النكاح ، ١٧ - باب لا تحل المطلقة ثلاثاً حتَّى تنكح زوجاً غيره ويطأها ثُمَّ يفارقها ، وتنقض عِدَّتَها ، حديث رقم ١١١ عن سفيان ، عن الزهري به .

(٢) حديثٌ صحيحٌ .

٦ - حدثنا أحمد بن بكار ، ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة ، عن عائشة قالت : قال النبي صلى الله عليه وسلم : " تصلي المستحاضة ، وإن قطر الدم على الحصر " (١) .

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة ٢٠٩/١ .

وابن ماجه في : ١ - كتاب الطهارة وسننها ، ١١٥ - باب ما جاء في المستحاضة ... حديث رقم ٦٢٤ ، عن وكيع به . واختلف المتن عندهما :

ففي سنن أبي داود : " ثم اغتسلي ، ثم توضئي لكل صلاة وصلي " .

وفي سنن ابن ماجه : " ثم اغتسلي وتوضئي لكل صلاة ، وإن قطر الدم على الحصر " قال أبو داود : " وحديث عدي بن ثابت والأعمش ، عن حبيب ، وأيوب أبي العلاء كلها ضعيفة لا تصح ، ودل على ضعف حديث الأعمش ، عن حبيب . هذا الحديث أوقفه حفص بن غياث ، عن الأعمش ، وأنكر حفص بن غياث أن يكون حديث حبيب مرفوعاً . وأوقفه أيضاً أسباط عن الأعمش موقوف عن عائشة " . اهـ .

قلت : وثمة اختلاف في شيخ حبيب ، هل هو عروة بن الزبير كما جاء مصرحاً به في رواية ابن ماجه . أو هو عروة المزني ، كما في تحفة الأشراف ، وقد وقع في أبي داود " عروة " فقط . فإن كان الأول فحبيب لم يسمع منه ، وإن كان الثاني ، فهو مجهول . والله أعلم .

انظر : سنن أبي داود ٢١٠/١ ، تحفة الأشراف ٢٣٣/١٢ ، التلخيص

الخبر ١٦٨/١ .

٧ - حَدَّثَنَا الْمُسَيْبُ ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن المسور بن مخرمة : " أَنَّ سَبِيْعَةَ تُوْفِي عَنْهَا زَوْجَهَا ، فَوَلَدَتْ بَعْدَ وَفَاتِهِ بِبَيْسَرٍ ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنْ تُنْكَحَ " (١) .

٨ - حَدَّثَنَا الْمُسَيْبُ ، ثنا ابن المبارك ، عن يحيى بن سعيد ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ : " أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَابْنَ عَبَّاسٍ ، كَانَا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَذَكَرَ لَهُ الَّتِي تَنَفَّسَ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا ، فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ : إِذَا نَفَسْتَ فَقَدْ حَلَّتْ لِلْأَزْوَاجِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَقْضِيَ آخِرَ الْأَجَلَيْنِ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي - يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ - ، فَبِعْتُوهَا كَرِيْبًا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ .. ؟ فَقَالَتْ : إِنَّ سَبِيْعَةَ بَنَسَتْ الْحَارِثَ نَفَسَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِقَلِيلٍ ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَتَزَوَّجَ " (٢) .

(١) حديث صحيح . أخرجه البخاري في : ٦٨ - كتاب الطلاق ، ٣٩ - باب " وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن " ، حديث رقم ٥٣٢٠ . والنسائي في السنن ١٩٠/٦ .

وابن ماجه في : ١٠ - كتاب الطلاق ، ٧ - باب الحامل المتوفى عنها زوجها إذا وضعت حلَّت للأزواج ، حديث رقم ٢٠٢٩ ، كلهم عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، به .

(٢) حديث صحيح . أخرجه مسلم في : ١٨ - كتاب الطلاق ، ٨ - باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها وغيرها بوضع الحمل . حديث رقم ٥٧ . والنسائي في السنن ١٩٣/٦ ، وابن حبان في صحيحه ٢٤٩/٦ . كلهم عن يحيى بن سعيد به .

٩ - حَدَّثَنَا الْمُسَيْبُ ، ثنا ابن المبارك ، عن يونس بن أبي إسحاق ، ثنا عامر ، حَدَّثَتْنِي فاطمة بنت قيس - أخت الصَّحَّاحِ بن قيس - قالت : طَلَّقَهَا زوجها ثلاثاً ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمَرَهَا فانتقلت ، فنزلت على عمرو بن أم مكتوم - أعمى - وهو ابن عمها ، قال عامر : قال عمر ابن الخطاب : " لا ندع كتاب ربنا عزَّ وجلَّ ونُصَدِّقَ امرأة " (١) .

١٠ - حَدَّثَنَا الْمُسَيْبُ ، ثنا ابن المبارك ، عن ابن عيينة ، أخبرني الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال :
" لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ، أَنْ تُحَدِّثَ عَلَى مَيْتٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ " (٢) .

(١) حديث صحيح . أخرجه مسلم في : ١٨ - كتاب الطلاق ، ٦ - باب المطلقة ثلاثاً لا نفقة لها ، حديث رقم ٤٥ ، ٤٦ .

وأبو داود في السنن ٧١٧/٢ ، والترمذي في : ١١ - كتاب الطلاق ، ٥ - باب ما جاء في المطلقة ثلاثاً لا سكنى لها ولا نفقة ، حديث رقم ١١٨٠ . كلهم عن عامر الشعبي ، به .

(٢) حديث صحيح . أخرجه مسلم في : ١٨ - كتاب الطلاق ، ٩ - باب وجوب الإحداد في عدّة الوفاة وتحريمه في غير ذلك ، إلا ثلاثة أيّام ، حديث رقم ٦٥ . والنسائي في السنن ١٩٨/٦ . وابن ماجه في : ١٠ - كتاب الطلاق ، ٣٥ - باب هل تحد المرأة على غير زوجها ، حديث رقم ٢٠٨٥ . كلهم عن سفيان ، به .

حدَّثنا المسيب ، ثنا ابن المبارك ، عن ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ،
عن عائشة ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بمثله (١) .

١١- حدَّثنا المسيب ، ثنا ابن المبارك ، عن ابن أبي ذئب ، عن نافع ، عن صفية
بنت أبي عبيد ، عن حفصة (٢) أو عائشة - أو هما جميعاً - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
الله عليه وسلم قال : " لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أَنْ تَحُدَّ عَلَى
مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ " (٣) .

١٢- حدَّثنا المسيب ، ثنا ابن المبارك ، عن سعيد ، عن أبي معشر (٤) ،
عن النخعي ، عن الأسود بن يزيد : " أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ - زَوْجَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ زَوْجِ بَرِيرَةَ ... ؟ فَقَالَتْ : كَانَ حُرّاً " (٥) .

١٣- حدَّثنا المسيب ، ثنا ابن المبارك ، وحرث ، عن عمرو بن شعيب ، عن
أبيه ، عن جده : " أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَتْ : ابْنِي

(١) هكذا في المخطوطة . ولعلَّ المصنّف سمع الحديث في مجلسين .

(٢) في المخطوطة : عن صفية أو عائشة ، والصواب ما أثبتته .

(٣) حديث صحيح . أخرجه مسلم في : ١٨ - كتاب الطلاق ، ٩ - باب وجوب

الإحداذ في عِدَّة الوفاة ... حديث رقم ٦٣ عن الليث بن سعد ، عن نافع به .

(٤) أبو معشر : زياد بن كليب التميمي ، ثقة من السَّادسة . تقريب ٢٧٠/١ .

(٥) انظر : السنن الكبرى ٢٢٠/٧ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ .

هذا كان بطني له وعاء ، وحجري له جِواء ، وتديي له سقاء ، فرعم أبوه أنه انتزعه مني ، قال : أنت أحق ما لم تنكحي " (١) .

١٤ - حدثنا المسيب ، ثنا ابن المبارك ، ثنا زياد بن سعد ، عن هلال بن أسامة ، أن أبا ميمونة - سليم ، مولى من أهل المدينة ، رجل صدق - حدثه قال : " بينا أنا جالس عند أبي هريرة ، إذ جاءت امرأة فارسية ، ومعها ابن لها فادعياه ، وقد طلقها زوجها ، فقالت : يا أبا هريرة ، ثم راطته بالفارسية : زوجي يريد أن يذهب بابني مني ، قال : تساهما عليه - وراطنها بذلك - فجاء زوجها وقال : مَنْ يحاقي في ولدي ... ؟ قال أبو هريرة : اللهم إني لا أقول هذا ، إني سمعت امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنا عنده قاعد ، فقالت : فذاك أبي يا رسول الله ، إن زوجي يريد أن يذهب بابني ، وقد سقاني من بئر أبي عتبة ، وقد نفعتني . قال : استهما عليه ، فقال زوجها : مَنْ يحاقي في ولدي يا رسول الله .. ؟ فقال : يا غلام ، هذا أبوك ، وهذه أمك ، فخذ بيد أيهما شئت ، فأخذ بيد أمه فانطلقت " (٢) .

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٧٠٧/٢ ، والإمام أحمد في مسنده ١٨٢/٢ ، والبيهقي في السنن ٤/٨ ، والحاكم في المستدرک ٢٠٧/٢ من حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبي : صحيح . وانظر : نصب الراية ٢٦٥/٣ ، التلخيص الحبير ١٠/٤ .

(٢) حديث صحيح . أخرجه أبو داود في سننه ٧٠٨ ، وكذا النسائي ١٨٥/٦ ، وأخرجه الترمذي مختصراً في : ١٣ - كتاب الأحكام ، ٢١ - باب ما جاء في تخيير الغلام بين أبويه إذا افترقا . حديث رقم ١٣٥٧ وقال : حديث حسن صحيح . والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

١٥- حَدَّثَنَا الْمُسَيْبُ ، حَدَّثَنِي ابْنُ عَيْنَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، - وَلَيْسَ بِأَبِيهِ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ أَتَى فِي غَلَامٍ بَيْنَ أَبَوَيْهِ فَقَالَ : " يَا غَلَامُ هَذَا أَبُوكَ وَهَذِهِ أُمُّكَ . فَاخْتَرِ أَيَهُمَا شِئْتَ " (١) .

١٦- حَدَّثَنَا الْمُسَيْبُ ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
" لَا نِكَاحَ إِلَّا بَوْلِي ، وَالسُّلْطَانُ وَلِي مَنْ لَا وَلِيَ لَهُ " (٢) .

١٧- حَدَّثَنَا الْمُسَيْبُ بْنُ وَاضِحٍ ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَجَّاجٍ قَالَ : قَالَ عِكْرَمَةُ :
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَحْوَهُ (٣) .

(١) تقدّم تخريجه في الحديث السابق .

(٢) حديث ضعيف . أخرجه ابن ماجه في : ٩ - كتاب النكاح ، ١٥ - باب لا نكاح إلا بولي ، حديث رقم ١٨٨٠ .

والبيهقي في السنن ١٠٦/٧ . كلاهما عن ابن المبارك به . وفيه : الحجاج بن أرتاة : لم يسمع من الزهري شيئاً . قال ابن عدي : إنما عاب الناس عليه تدليسه عن الزهري ، وعن غيره .

الكامل ٦٤٦/٢ ، تهذيب التهذيب ٩٦/٢ .

(٣) أخرجه ابن ماجه في : ٩ - كتاب النكاح ، ١٥ - باب لا نكاح إلا بولي ، حديث رقم ١٨٨٠ . والبيهقي في كتاب السنن ١٠٩/٧ .

وهو حديث ضعيف من أجل حجّاج ، لأنّه لم يسمع من عكرمة ، وإنما يحدث عن داود بن الحصين ، عن عكرمة .

١٨- حدثنا المسيب ، ثنا ابن المبارك ، عن ابن جريج ، عن سليمان بن موسى ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : " إنما امرأة أنكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل - ثلاث مرّات - فإن كان دخل بها فلها الصداق بما استحلت من فرجها ، فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا له " (١) .

١٩- حدثنا المسيب ، ثنا ابن المبارك ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة ، قال : النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لا نكاح إلا بولي " أو قال : " ياذن ولي " (٢) .

(١) حديث حسن . أخرجه أبو داود في سننه ٥٦٦/٢ ، والترمذي في : ٩ - كتاب النكاح ، ١٤ - باب ما جاء لا نكاح إلا بولي ، حديث رقم ١١٠٢ . وابن ماجه في : ٩ - كتاب النكاح ، ١٥ - باب لا نكاح إلا بولي ، حديث رقم ١٨٧٩ . كلهم عن ابن جريج به .

قال الترمذي : حديث حسن . وقد روى يحيى بن سعيد الأنصاري ، ويحيى بن أيوب ، وسفيان الثوري ، وغير واحد من الحُفَظ عن ابن جريج نحو هذا .
(٢) هذا الحديث له علّة . وقد اختلف الحُفَظ فيه . قال الترمذي : رواه إسرائيل ، وشريك بن عبد الله ، وأبو عوانة ، وزهير بن معاوية ، وقيس بن الربيع . عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وقد ذكر بعض أصحاب سفيان ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى . ولا يصح .

ورواية هؤلاء الذين رووا عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . عندي أصح . لأنّ سماعهم من أبي إسحاق في أوقات مختلفة . وإن كان شعبة والثوري أحفظ وأثبت من جميع هؤلاء الذين رووا عن أبي إسحاق هذا الحديث . فإنّ رواية هؤلاء عندي أشبه ، لأنّ شعبة والثوري ، سمعا هذا الحديث من أبي إسحاق في مجلس واحد . سنن الترمذي ٣٩٩/٣ .

٢٠- حدثنا المسيب ، ثنا ابن المبارك ، عن حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :
 " أيما امرأة زوجها وليان لها ، فهي للأول منهما ، ومن باع بيعاً من رجلين فهي للأول منهما " (١) .

٢١- حدثنا المسيب ، ثنا ابن المبارك ، عن يونس ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :
 " تستأمر اليتيمة في نفسها ، فإن سكنت فقد أذنت ، وإن كرهت لم تكره " (٢) .

(١) قال الحافظ ابن حجر : صححه أبو زرعة ، وأبو حاتم ، والحاكم .
 التلخيص الحبير ١٦٥/٣ .

أخرجه أبو داود في سننه ٥٧١/٢ . والترمذي في : ٩ - كتاب النكاح ، ٢٠ - باب ما جاء في الوليتين يزوجان ، حديث رقم ١١١٠ وقال : هذا حديث حسن .
 والنسائي في كتاب البيوع ٣١٤/٧ . والإمام أحمد في مسنده ٨/٥ ، ١١ ، ١٢ ، ١٨ .
 والحاكم في المستدرک ١٧٥/٢ ، كلهم عن قتادة به .

(٢) أخرجه ابن حبان في صحيحه ١٥٥/٦ ، والحاكم في المستدرک ١٦٦/٢ ، كلاهما عن يونس به . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنبَأَ أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ :
 " اَعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ عُمَرٍ قَبْلَ أَنْ يَحْجَ " (١) .

٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنبَأَ إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ ، ثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ، ثَنَا
 مَطَرٌ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ أَبِيهِ :
 " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ تُتَّخَذَ جُلُودُ السَّبَاعِ فُرُشًا " .
 أَوْ كَمَا قَالَ (٢) .

(١) إسناده ضعيف . فيه أيوب بن جابر بن سيّار . قال الحافظ ابن حجر : ضعيف ، من السابعة .

وقد خالفه عمر بن ذر فرواه عن مجاهد مرسلاً . ومرة عن مجاهد ، عن أبي هريرة .
 انظر : سنن البيهقي ٢١٧/٥ - ٣٤٥/٤ .

(٢) إسناده ضعيف جداً .
 فيه إسحاق بن إدريس الإسواري . ضعفه النُّقَادُ ، ومنهم من اتهمه بالوضع . وله ترجمة في لسان الميزان ٣٥٢/١ .

ولعله ركب هذا الإسناد على هذا المتن . والمتن معروف من غير هذا الطريق .
 وقد أخرجه أبو داود في السنن ٣٧٤/٤ . والترمذي في : ٢٥ - كتاب اللباس ،
 ٣٢ - باب ما جاء في النهي عن جلود السباع . حديث رقم ١٧٧٠ - ١٧٧١ ،
 كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أبي المليلح ، عن أبيه .
 ثم ساق الحديث رقم ١٧٧١ عن شعبة ، عن يزيد الرشك ، عن أبي المليلح ، عن النبي
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَنَّهُ نَهَى عَنْ جُلُودِ السَّبَاعِ " . وقال : وهذا أصح .

٢٤- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، ثنا عبد الصمد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ،

عن رجلٍ ، عن ابن عباس قال :

" كان رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم إذا مشى مشى مشياً مجتمعاً ،

ليس فيه كسل " (١) .

٢٥- حَدَّثَنَا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ ، ثنا أبو هَمَّامٌ مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، ثنا سعيد ، عن

قتادة ، عن عطاء ، عن عبد الله بن عباس ، عن أخيه الفضل بن عباس :

" أنه كان رديف رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم ، فلبى حتّى رمى

جمرَةَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ " (٢) .

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣٢٨/١ عن داود بن أبي هند ، عن فلان ، عن

ابن عباس . وأخرجه البزار في مسنده : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا

محمد بن راشد ، عن داود بن أبي هند ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم إذا مشى الحديث .

قال البزار : رواه يحيى ، عن داود ، عن رجلٍ ، عن ابن عباس .

قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، إلا أنّ التابعي غير

مسمّى ، وقد سمّاهُ البزار وهو عكرمة ، وهو من رجال الصحيح أيضاً .

انظر : مجمع الزوائد ٢٨١/٨ ، كشف الأستار ١٢٤/٣ .

(٢) حديث صحيح . أخرجه البخاري في : ٢٥ - كتاب الحج ، ١٠١ - باب التلبية

غداة النحر حين يرمي الجمرَةَ ، والارتداد في السير ، حديث رقم ١٦٨٥ .

ومسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، ٤٥ - باب استحباب إدامة الحاج التلبية حتّى

يشرع في رمي جمرَةَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ ، حديث رقم ٢٦٧ .

وأبو داود في السنن ٤٠٥/٢ .

والترمذي في : ٧ - كتاب الحج ، ٧٨ - باب ما جاء متى تقطع التلبية في الحج ،

حديث رقم ٩١٨ وقال : حديث حسن صحيح . وفي الباب عن علي ، وابن

مسعود ، وابن عباس . وقد أخرجه كل هؤلاء عن عطاء به .

٢٦- حدثنا جميل بن الحسن ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا سعيد (١) ، عن ابن أبي يحيى (٢) ، وعن أيوب - ولم أسمع من أيوب - كلاهما حدث عن عمرو بن دينار أنَّ جابر بن عبد الله حدث :
 " أنَّ معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يأتي قومه فيؤمُّهم في الصلاة التي صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الصلاة " (٣) .

٢٧- حدثنا أبو عروبة الحرَّاني إملاءً ، ثنا محمد بن يحيى القطعي ، ثنا عاصم بن هلال (٤) ، ثنا أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى

(١) سعيد : هو ابن إياس الجريري . اختلط قبل موته بثلاث سنين ، وسمع عبد الأعلى كان قبل الاختلاط . وانظر : تهذيب التهذيب ٧/٤ .

(٢) ابن أبي يحيى : هو محمد الأسلمي . صدوق ، من الخامسة .

تقريب التهذيب ٢١٨/٢

(٣) حديث صحيح .

أخرجه البخاري في : ١٠ - كتاب الأذان ، ٦٠ - باب إذا طوَّل الإمام وكان للرجل حاجة فخرج فصلَّى ، حديث رقم ٧٠٠ ، ٧٠١ .

ومسلم في : ٤ - كتاب الصلاة ، ٣٦ - باب ما جاء في الذي يصلي الفريضة ، ثُمَّ يَوْمُ النَّاسِ بعد ما صَلَّى ، حديث رقم ١٨٣ . كلهم عن عمرو بن دينار به .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

(٤) إمام مسجد أيوب ، فيه لين ، من السابعة .

تقريب التهذيب ٣٨٦/١ .

وهذا الحديث تابعه فيه حمَّاد بن سلمة فرواه عن أيوب .

الله عليه وسلّم : " يوم يقوم الناس لرب العالمين يوم القيامة ، حتّى يبلغ
الرشح أنصاف آذانهم " (١) .
قال عاصم : والرّشح : العرق .

٢٨- أخبرنا أبو عروبة ، ثنا محمّد بن يحيى القطعي ، ثنا يحيى بن راشد (٢) ،
ثنا حسين المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال :
قال النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم : " لا طلاق إلّا بعد نكاح " .

-
- (١) حديث صحيح . أخرجه مسلم في : ٥١ - كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ،
١٥ - باب في صفة يوم القيامة ، حديث رقم ٦٠ ، عن عبيد الله ، أخبرني نافع ،
وعن جماعة عن نافع ، منهم حماد بن سلمة ، عن أيوب .
وأخرجه الترمذي في : ٤٨ - كتاب تفسير القرآن ، ٧٥ - باب ومن سورة ﴿ ويل
للمطففين ﴾ حديث رقم ٣٣٣٥ عن حماد بن زيد ، عن أيوب . وحديث رقم ٣٣٣٦
عن ابن عون ، عن نافع به . وقال : هذا حديث حسن صحيح .
(٢) المازني : ضعيف ، من الثامنة . تقريب التهذيب ٣٤٧/٢ .
وقد تابعه مسلم بن إبراهيم الأزدي فرواه عن حسين المعلم ، ومثته : " لا طلاق
قبل النكاح " . انظر : سنن البيهقي ٣١٧/٧ .

٢٩- أخبرنا أبو عروبة ، ثنا محمد بن العلاء ، ومحمد بن عثمان بن كرامة قالوا : ثنا أبو أسامة ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : " دخل عليَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وأنا أبكي ، فقال : ما يُبْكِيكِ ..؟ قلت : سَبَّتَنِي فَاطِمَةُ . قال : يا بنية ، أليس تُحِبِّينَ مَنْ أَحَبَّ ، وتُبْغِضِينَ مَنْ أَبْغَضَ ..؟ قالت : بلى . قال : فأحبي عائشة فإني أُحِبُّهَا . فقالت فاطمة : ما أقول لعائشة شيئاً تكرهه " (١) .

٣٠- حدثنا محمد بن بشار ، ومحمد بن المثني قالوا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن غالب (٢) قال : " نال رجل من عائشة عند عمَّار بن ياسر ، فقال : مقبوجاً مشقوقاً تؤذي حبيبة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " (٣) .

(١) حديث ضعيف . في إسناده مجالد بن سعيد ، ليس بالقوي ، وقد تغيَّر في آخر عمره ومنهم من اتَّهمه بالوضع ، والراوي عنه أبو أسامة الكوفي .
قال أحمد بن سنان القطَّان : سمعت ابن مهدي يقول : حديث مجالد عند الأحداث ، أبي أسامة ، وغيره ، ليس بشيء انظر : تهذيب التهذيب ٧٦/٢ .
(٢) مقبول من الثالثة . تقريب التهذيب ٧٦/٢ .
قال ابن البرقي : كوفي مجهول احتملت روايته لرواية أبي إسحاق عنه .
تهذيب التهذيب ٨٨/٨ .

(٣) أخرجه الترمذي في : ٥٠ - كتاب المناقب ، ٦٣ - باب فضل عائشة رضي الله عنها ، حديث رقم ٣٨٨٨ وقال : هذا حديث حسن .
وأخرجه ابن سعد من وجه آخر عن أبي إسحاق ، عن حميد بن عريب .
انظر : كتاب الطبقات ٦٥/٨ ، الإصابة ٣٦٠/٤ .

٣١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ : قَالَ عُمَارُ بْنُ يَاسِرٍ :
 " إِنَّا لَنَعْلَمُ إِنَّهَا زَوْجَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ " (١) . يَعْنِي عَائِشَةَ .

٣٢- حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ (٢) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا :
 " هَذَا جَبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ ، قَالَتْ : وَعَلَيْهِ السَّلَامُ ، تَرَى مَا لَا نَرَى " (٣) .

(١) حديث حسن . أخرجه الترمذي في : ٥ - كتاب المناقب ، ٦٣ - باب فضل عائشة رضي الله عنها ، حديث رقم ٣٨٨٩ وقال : هذا حديث حسن . وأخرجه ابن سعد من وجه آخر عن عمار بن ياسر . الطبقات ٦٤/٨ .
 (٢) قال النسائي : هذا خطأ - يعني - أنَّ الصواب حديث الزهري ، عن أبي سلمة ، عن عائشة .

انظر : عمل اليوم والليلة ص ٣٠١ رقم ٣٧٥ ، تحفة الأشراف ٩٧/١٢ .

(٣) هذا المتن صحيح .

أخرجه البخاري في : ٦٢ - كتاب فضائل الصحابة ، ٣٠ - باب فضل عائشة رضي الله عنها ، حديث رقم ٣٧٦٨ .

ومسلم في : ٤٤ - كتاب فضائل الصحابة ، ١٣ - باب في فضل عائشة رضي الله عنها ، حديث رقم ٩١ .

والترمذي في : ٥٠ - كتاب المناقب ، ٦٣ - باب فضل عائشة رضي الله عنها ، حديث رقم ٣٨٨١ . كلهم من طرق عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن عائشة . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

٣٣- حَدَّثَنَا سلمة بن شبيب ، ثنا عبد الرَّزَّاق ، أنبا عبد الله بن عمرو بن علقمة
عن ابن أبي حسين (١) ، عن ابن أبي مليكة (٢) ، عن عائشة :
" أن جبريل أتى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بصورتها في سرقة (٣)
خضراء فقال : هذه زوجتك في الدُّنيا والآخرة " (٤) .

-
- (١) عمر بن سعيد : ثقة ، من السَّادسة .
تقريب التهذيب ٥٦/٢ .
- (٢) عبد الله بن عبيد الله - أدرك ثلاثين من أصحاب النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
تقريب التهذيب ٤٣١/١ .
- (٣) قال الجوهري في الصُّحاح ١٤٩٦/٤ في مادة " سرق " : والسَّرَقُ : شَقَف الحرير .
وَوَقَعَ في سنن الترمذي ٧٠٤/٥ : " في خرقة حرير خضراء " .
- (٤) أخرجه الترمذي في : ٥٠ - كتاب المناقب ، ٦٣ - باب فضل عائشة رضي الله عنها
حديث رقم ٣٨٨٠ وقال : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث
عبد الله بن عمرو بن علقمة . وقد روى عبد الرحمن بن مهدي هذا الحديث عن
عبد الله بن عمرو بن علقمة بهذا الإسناد مرسلًا ولم يذكر فيه عن عائشة . وقد روى
أبو أسامة عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
شيئًا من هذا .

٣٤- حدثنا محمد بن المثني ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن عمر بن مرة ، عن مرة ، عن أبي موسى ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :
 " كمل من الرجال كثير ، ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران ، وآسية امرأة فرعون ، وفضل عائشة على النساء ، كفضل الثريد على سائر الطعام " (١) .

٣٥- حدثنا محمد بن زبور ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن معمر ، عن أنس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :
 " فضل عائشة على النساء ، كفضل الثريد على سائر الطعام " (٢) .

-
- (١) حديث صحيح . أخرجه البخاري في : ٦٢ - كتاب فضائل الصحابة ، ٣٠ - باب فضل عائشة رضي الله عنها ، حديث رقم ٣٧٦٩ .
 ومسلم في : ٤٤ - كتاب فضائل الصحابة ، ١٢ - باب فضائل خديجة أم المؤمنين حديث رقم ٧٠ . والترمذي في : ٢٦ - كتاب الأطعمة ، ٣١ - باب ما جاء في فضل الثريد . حديث رقم ١٨٣٤ وقال : هذا حديث حسن صحيح .
 (٢) حديث صحيح . أخرجه البخاري في : ٦٢ - كتاب فضائل الصحابة ، ٣٠ - باب فضل عائشة رضي الله عنها . حديث رقم ٣٧٧٠ .
 ومسلم في : ٤٤ - كتاب فضائل الصحابة ، ١٣ - باب فضل عائشة رضي الله عنها ، حديث رقم ٨٩ .
 والترمذي في : ٥٠ - كتاب المناقب ، ٦٣ - باب فضل عائشة رضي الله عنها ، حديث رقم ٣٨٨٧ .
 كلهم عن عبد الله بن عبد الرحمن به .

٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ ، ثنا سفيان ، عن ابن أبي خالد ، عن الشعبي قال : قال علي رضي الله عنه : " ما كُنَّا نَبْعُدُ أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ " (١) .

٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ ، ثنا سفيان ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن عبد الله بن مسعود قال : " ما زلنا أَعِزَّةَ مَنْذَ أَسْلَمَ عُمَرُ " (٢) .

٣٨- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ زَيْدٍ الْخَطَّابِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ ، ثنا الْمُثَنَّى أَبُو حَاتِمٍ عَنْ عبيد الله بن العيزار ، عن القاسم بن مُحَمَّدٍ ، عن عائشة قالت : " قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : تَهَادَوْا تَزِدَادُوا خَيْرًا ، وَهَاجَرُوا تُورَثُوا أَبْنَاءَكُمْ مَجْدًا ، وَأَقِيلُوا الْكِرَامَ عَثْرَاتِهِمْ " (٣) .

(١) إسناده صحيح . أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٥٤/٦ رقم ٣١٩٧٤ ، والفسوي في المعرفة ٤٦١/١ .

(٢) إسناده صحيح . أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٥٤/٦ رقم ٣١٩٧٣ ، وابن سعد في الطبقات ٢٧٠/٣ .

(٣) قال الحافظ ابن حجر : إسناده غريب . فيه : مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ . وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط وفيه : الْمُثَنَّى أَبُو حَاتِمٍ . ولم أجده من ترجمة . وكذا عبيد الله بن العيزار . مجمع الزوائد .

قلت : والحديث أخرجه القضاعي في مسند الشهاب ٣٨٠/١ رقم ٤٢٥ من طريق أبي عروبة .

وأورده أيضاً السخاوي في المقاصد الحسنة ص ١٩٨ رقم ٣٥٢ .

٣٩- حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا عبدة ، عن هشام بن عروة ، عن عوف بن الحارث ، عن رميثة ، عن أم سلمة قالت : قال لي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " ما نزل عليَّ الوحي في لحاف امرأة منكُنَّ إلاَّ في لحاف عائشة " (١) .

٤٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ زَيْدٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ ، ثنا زهير بن محمد ، عن حسين بن عبد الله ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يا بني هاشم ، إنَّكم سترون بعدي جفوة ، فاستعينوا عليها بأَرْقَاءِ النَّاسِ " (٢) .

(١) أخرجه النسائي في السنن ٦٨/٧ من هذا الطريق ، ومن طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، وقال : هذان الحديثان صحيحان عن عبدة .
وأخرجه الترمذي في : ٥٠ - كتاب المناقب ، ٦٣ - باب فضل عائشة رضي الله عنها . حديث رقم ٣٨٧٩ عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، ثُمَّ قال : وقد رُوِيَ عن هشام بن عروة هذا الحديث عن عوف بن الحارث ، عن رميثة ، عن أم سلمة ، شيئاً من هذا .

وهذا حديث قد روي عن هشام بن عروة على روايات مختلفة .
(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل ٧٦١/٢ في ترجمة حسين بن عبد الله بن عبد الله .

٤١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا ابن أبي أُويس ، عن أبيه ، عن حميد الأعرج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 " إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَكُمْ ثَلَاثًا : أَنْ يَهْدِيَ ضَالَّكُمْ ، وَيَعْلَمَ جَاهِلَكُمْ ، وَيُثَبِّتَ قَائِلَكُمْ . وَسَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُجْعَلَ جُودًا ، نُجْدًا ، رُحْمًا ، لَوْ أَنَّ رَجُلًا صَفَنَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ فَصَلَّى وَصَامَ ثُمَّ مَاتَ وَهُوَ يَبْغِضُ أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، دَخَلَ النَّارَ " (١) .

٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخَزُومِيُّ ، وَأَبُو مُوسَى الْقُرَوِيُّ ، قَالَا : ثنا ابن نافع (٢) ، عن عاصم بن عمر ، عن حميد بن قيس ، عن عطاء ، عن ابن عباس :
 " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ (٣) فِي الْإِحْرَامِ وَالْحَرَمِ " (٤) .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ١٤٨/٣ وقال : هذا حديث حسن صحيح على شرط مسلم ولم يُخرِّجْاه . ووافقه الإمام الذهبي .

(٢) ابن نافع : عبد الله الصَّانِعُ .

(٣) هكذا في الأصل . وفي الكامل ٦٨٧/٢ من طريق أبي عروبة الحرَّاني ، أَمَرَ بِقَتْلِ الْحَيَّاتِ . وكذا في ١٨٧١/٥ من غير طريق أبي عروبة ، عن عبد الله بن نافع ، وفيه " فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ " .

(٤) قال الحافظ ابن عدي : هذا الحديث لا أعلم يرويه عن حميد غير عاصم ، وعن عاصم عبد الله بن نافع . قال هذا في ترجمة حميد بن قيس المكي .

وقال أيضاً : له أحاديث غير ما ذكرت صالحة ، وهي عندي عندي لا بأس بحديثه ، وإنما يوتى ما يقع في حديثه عن الإنكار من جهة من يروي عنه .

الكامل ٦٨٧/٢ .

٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، ثنا ابن أبي فديك ، عن الضَّحَّاك بن عثمان ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
" لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث " (١) .

٤٤- حَدَّثَنَا الحسن بن داود المنكدری ، ثنا أنس بن عياض ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن أنس بن مالك قال : قال النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
" مَنْ أعتق رقبة ، أعتق الله بكل عضوٍ منها عضواً منه ، حتَّى بفرجها فرجه " (٢) .

٤٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاق بن زيد (٣)، ثنا مُحَمَّد بن سليمان ، عن زهير بن مُحَمَّد ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
" اغزوا تغنموا ، وصوموا تصحوا ، وسافروا تصحوا " (٤) .

(١) حديث صحيح . أخرجه مسلم في : ٤٥ - كتاب البر والصلة والآداب ، ٨ - باب تحریم الهجر فوق ثلاث بلا عذر شرعي ، حديث رقم ٢٦ عن ابن أبي فديك به .
(٢) أورده ابن عدي في ترجمة الحسن بن داود ، وعده من منكراته المحتملة .
الكامل ٧٤٥/٢ .

والحديث صحيح من غير هذا الوجه .

(٣) هو : ابن عبد الكبير الخطايب . ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٢٠/١/١ ولم يذكر فيه شيئاً . وذكره ابن حبان في الثقات ١٢٢/٨ .

(٤) لم أقف عليه في غير هذا الجزء بهذا اللفظ . وأورد الحافظ ابن عدي في الكامل ٢٥٢١/٧ قريباً من هذا اللفظ ، وذلك في ترجمة نهشل بن سعيد ، وهو متروك .

٤٦ - حَدَّثَنَا عبيد الله بن الحجاج بن المنهال ، ثنا بدل بن الحبر ، عن زائدة ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله قال : " قص الشارب من السنة " (١) .

٤٧ - حَدَّثَنَا سلمة بن شبيب ، ثنا أبو داود ، عن الحكم بن عطية ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
" تَسْمُونَهُمْ مُحَمَّدًا ، ثُمَّ تَلْعَنُونَهُمْ " (٢) .

(١) في إسناده : بدل بن الحبر ، ثقة ثبت ، إلا في حديثه عن زائدة .

تقريب التهذيب ٩٤/١

(٢) إسناده ضعيف . والحديث أخرجه البزار وقال : لا نعلم رواه عن ثابت إلا الحكم ، وهو بصري لا بأس به ، حدث عن ثابت بأحاديث وتفرّد بهذا .
وأورده ابن عدي في ترجمة الحكم بن عطية من طريق أبي يعلى الموصلي وقال :
وللحكم بن عطية غير ما ذكرت أحاديث عن ثابت وغيره ، وهو عندي ممن لا بأس به ، يُكْتَبُ حديثه .

قال الإمام أحمد : لا بأس به ، إلا أن أبا داود الطيالسي روى عنه أحاديث منكورة .
انظر : مسند أبي يعلى ١١٦/٦ ، الكامل ٦٢٣/٢ ، كشف الأستار ٤١٢/٢ .

٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، ثنا عبد الوهاب (١) ، عن أيوب ، عن هشام بن عروة ، عن وهب بن كيسان ، عن جابر قال :
 " قال النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لا يَغْرَسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا ،
 ولا يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلَا بَهِيمَةٌ ، إِلَّا كَانَ لَهُ أَجْرٌ " (٢) .

(١) هو : عبد المجيد الثقفي . قال الفلاس : اختلط حتَّى كان لا يعقل ، وسمعه وهو مختلط يقول : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، باختلاطٍ شديدٍ .
 تهذيب التهذيب ٤٤٩/٦ .

(٢) صحيح من غير هذا الوجه عن جابر .
 أخرجه مسلم في : ٢٢ - كتاب المساقاة ، ٢ - باب فضل الغرس والزرع ،
 حديث رقم ١٠،٩،٨،٧ من طرق عن جابر به .
 وأخرجه البخاري في : ٤١ - كتاب الحرث والمزارعة ، ١ - باب فضل الزرع
 والغرس ، حديث رقم ٢٣٢٠ .

والترمذي في : ١٣ - كتاب الأحكام ، ٤٠ - باب ما جاء في فضل الغرس ، حديث
 رقم ١٣٨٢ عن أنس به ، وقال : وفي الباب عن أبي أيوب ، وجابر ، وأمّ مبشر ،
 وزيد بن خالد ، وحديث أنس حديث حسن صحيح .

٤٩- حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ (١) ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ

أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :

" كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَكَفَّفُ عَشْرَةَ أَيَّامٍ مِنْ شَهْرِ

رَمَضَانَ ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ ، اعْتَكَفَ عَشْرِينَ " (٢) .

٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا أَبُو أَيُّوبَ الْمَنْقَرِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

عَرَادَةَ (٣) ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِيِّ (٤) ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ عِيَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ ،

عَنْ أَبِي بَنِي كَعْبٍ : " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ مَرَّةً

مَرَّةً " (٥) .

(١) قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ : كَانَ صَدُوقًا ، إِلَّا أَنَّهُ ابْتُلِيَ بِوَرَأَقِهِ ، فَأَدْخَلَ عَلَيْهِ مَا لَيْسَ مِنْ حَدِيثِهِ ، فَتَضَيَّعَ فَلَمْ يَقْبَلْ فَسَقَطَ حَدِيثُهُ .

تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ ٣١٢/١ .

(٢) هَذَا الْحَدِيثُ لَمْ يَنْفَرِدْ بِمُتْنِهِ سَفِيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ ، لَكِنَّهُ خُوِّلَفَ فِي إِسْنَادِهِ ، فَرَوَاهُ خَالِدُ

ابْنُ يَزِيدَ الْكَاهِلِيُّ ، وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، وَسَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ ، وَأَسْوَدُ بْنُ

عَامِرٍ ، وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ . كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عِيَّاشٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ

أَبِي صَالِحٍ بِهِ .

انْظُرْ : مُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَد ٣٣٦/٢ ، ٣٥٥ ، صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ مَعَ الْفَتْحِ

٤٣/٩ ، ابْنُ مَاجَه ٥٦٢/١ .

(٣) ضَعِيفٌ ، مِنَ التَّاسِعَةِ . تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ ٤٣٣/١ .

(٤) ضَعِيفٌ ، مِنَ الْخَامِسَةِ . تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ ٢٧٤/١ .

(٥) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ فِي : ١ - كِتَابُ الطَّهَارَةِ وَسَنَنُهَا ، ٤٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ

مَرَّةً ، وَمَرَّتَيْنِ ، وَثَلَاثًا ، حَدِيثٌ رَقْمُ ٤٢٠ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَرَادَةَ بِهِ .

- ٥١- حدثنا حوثرة بن محمد ، ثنا حماد بن مسعدة ، عن محمد بن عجلان ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس :
 " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً " (١) .
- ٥٢- حدثنا محمد بن عوف ، ومحمد بن معاذان قالا : ثنا علي بن قادم ، عن سفيان الثوري ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه :
 " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً " (٢) .
- ٥٣- حدثنا محمد بن العلاء ، ثنا رشدين بن سعد ، عن الضَّحَّاك بن شرحبيل ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب قال :
 " رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ تَوَضَّأَ وَاحِدَةً ، وَاحِدَةً " (٣) .

(١) حديث صحيح . أخرجه البخاري في : ٤ - كتاب الوضوء ، ٢٢ - باب الوضوء مرة مرة ، حديث رقم ١٥٧ . والترمذي في : أبواب الطهارة ، ٣٢ - باب ما جاء في الوضوء مرة مرة ، حديث رقم ٤٢ ، وقال : حديث ابن عباس أحسن شيء في هذا الباب .

(٢) إسناده ضعيف . فيه علي بن قادم . قال ابن عدي : نقم على علي بن قادم أحاديث رواها عن الثوري غير محفوظة ، وهو ممن يُكْتَبُ حديثه .
 انظر : الكامل ١٨٤٥/٥ ، تهذيب التهذيب ٣٧٤/٧ .

(٣) إسناده ضعيف ، من أجل رشدين بن سعد . والحديث أخرجه ابن ماجه في : ١ - كتاب الطهارة وسننها ، ٤٥ - باب ما جاء في الوضوء مرة مرة ، حديث رقم ٤١٢ . قال الإمام الترمذي : ليس هذا بشيء ، والصحيح ما روى ابن عجلان وهشام بن سعد ، وسفيان الثوري ، وعبد العزيز بن محمد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٥٤- حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، ثنا بَقِيَّةٌ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَعِيبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا " (١) .

٥٥- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ هِشَامٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ شَهْرٍ (٢) ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ : " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا " .

٥٦- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُجَّاجِ بْنِ الْمُنْهَالِ (٣) ، ثنا أَبِي ، ثنا هَمَامٌ ، عَنْ عَامِرِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا " (٤) .

٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، ثنا خَالِدُ بْنُ حَيَّانٍ (٥) ، ثنا سَالِمُ أَبُو الْمُهَاجِرِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَائِشَةَ : " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا " (٦) .

(١) إسناده ضعيف .

(٢) شهر بن حوشب ، ليس بالقوي في الحديث ، وهو ممن لا يُحتَجُّ بحديثه ، ولا يتدين به . الكامل ١٣٥٨/٤ .

(٣) لم أقف على ترجمته .

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣٤٨/٢ عن همام به .

(٥) صدوق يخطيء . تقريب التهذيب ٢١٢/١ .

(٦) حديث حسن . أخرجه ابن ماجه في : ١ - كتاب الطهارة وسننها ، ٤٦ - باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً ، حديث رقم ٤١٥ .

٥٨- حَدَّثَنَا الْمُسَيْبُ بْنُ رَافِعٍ ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ مِيسْرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : " تَوَضَّأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً مَرَّةً ، ثُمَّ قَالَ : هَذَا وَضُوءٌ مَنْ لَا يَقْبَلُ لَهُ صَلَاةٌ إِلَّا بِهِ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : هَذَا وَضُوءٌ يَضَاعَفُ لَهُ الْأَجْرُ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : هَذَا وَضُوءِي وَوَضُوءُ الْمُرْسَلِينَ قَبْلِي " (١) .

٥٩- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ هِشَامٍ ، ثَنَا عَتَابُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ معاوية بن قرّة ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي مَعْنَاهُ (٢) .

٦٠- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ : وَجَدْتُ فِي كِتَابِ عَتَابِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ (٣) ، عَنْ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ ، عَنْ أَبِيهِ : " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَمَّا دَفَعَ الْمِفْتَاحَ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ : هَا ، ثُمَّ غِيْبَةً " . قَالَ : فَمَنْ أَجَلَ ذَلِكَ يَغِيبُ الْمِفْتَاحَ .

(١) أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ ٨٠/١ وَقَالَ : هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ يَنْفَرِدُ بِهِ

الْمُسَيْبُ بْنُ رَافِعٍ وَرُوِيَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ .

قُلْتُ : ثُمَّ سَأَلْتُ حَدِيثَ ابْنِ عُمَرَ وَقَالَ : هَكَذَا رُوِيَ عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ زَيْدٍ الْعُمِّيِّ ، عَنْ أَبِيهِ . وَخَالَفَهُمَا غَيْرُهُمَا وَلَيْسُوا فِي الرِّوَايَةِ بِأَقْوِيَاءَ .

(٢) انْظُرْ مَا سَبَقَ .

(٣) قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ : فِي إِسْنَادِهِ عَنِ الزَّهْرِيِّ ، بَعْضُ الْوَهْمِ - خ ع - .

تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ ٥٧/١ .

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ : لَيْسَ هُوَ فِي حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ بِذَاكَ .

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : غَالِبٌ مَا أَخْرَجَ لَهُ الْبُخَارِيُّ مَا شَارَكَهُ فِيهِ

غَيْرُهُ عَنِ الزَّهْرِيِّ ، وَهِيَ مَوَاضِعُ يَسِيرَةٍ . انْظُرْ : هَدْيُ السَّارِيِّ ص ٣٨٩ .

٦١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى ، اَبَا شَرِيكَ ، عَنْ ثَابِتِ الثَّمَالِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ : " حَدَّثَكَ جَابِرٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً ، وَمَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ، وَثَلَاثًا ثَلَاثًا .. ؟ قَالَ : نَعَمْ " (١) .

" آخِرُ الْجُزْءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ "



(١) إسناده ضعيف من أجل ثابت الثمالي .

قال الحافظ فيه : ضعيف رافضي . د عس ق . تقريب التهذيب ١/ ١١٦ .

وقد تقدّم نحو هذا الحديث برقم ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩ .

الفقره

١ - فهرس الأحاديث والآثار

| رقم الحديث | المـتـن |
|-------------|--------------------------------------|
| ٢٢ | اعتمر النبي ﷺ ثلاث عمر |
| ٤٥ | اغزوا تغنموا ، وصوموا تصحوا |
| ٤٢ | أمر بقتل الحيات في الحل والحرم |
| ٣١ | إنا لنعلم أنها زوجة رسول الله ﷺ |
| ٧ | إن سبيعة توفى عنها زوجها |
| ٨ | إن سبيعة بنت الحارث نفست |
| ٢٥ | إن الفضل كان رديف النبي ﷺ |
| ٢٦ | إن معاذ معاذ بن جبل كان يصلي |
| ٥٧/٥٦/٥٥/٥٤ | إن النبي ﷺ توضأ ثلاثاً ثلاثاً |
| ٥٢/٥١/٥٠ | إن النبي ﷺ توضأ مرة مرة |
| ٦١ | إن النبي ﷺ توضأ مرة مرة ومرتين مرتين |
| ٦٠ | إن النبي ﷺ لما دفع المفتاح |
| ١٣ | أنت أحق ما لم تنكحي |
| ١٨ | أيما امرأة أنكحت بغير إذن وليها |
| ٢٠ | أيما امرأة زوجها وليان |
| ٢١ | تستأمر اليتيمة في نفسها |

- ٤٧ تُسَمُّونَهُمْ مُحَمَّدًا ثُمَّ تَلْعَنُوهُمْ
- ٦ تُصَلِّي الْمِسْتَحَاضَةَ وَإِنْ قَطَرَ الدَّمُ
- ٣٨ تَهَادُوا تَزْدَادُوا خَيْرًا
- ٥٩/٥٨ تَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ مَرَّةً مَرَّةً
- ٢٧ حَتَّى يَبْلُغَ الرَّشْحَ أَنْصَافَ آذَانِهِمْ
- ٥٣ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً
- ١٢ سَأَلَ عَائِشَةُ عَنْ زَوْجِ بَرِيرَةَ
- ٩ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا ثَلَاثًا فَأَتَتْ
- ٣٥ فَضَلَ عَائِشَةُ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضَلَ الثَّرِيدَ
- ٣ فَلْيَرْجِعْهَا فَإِذَا طَهَّرْتَ فَلْيُطَلِّقْهَا
- ٤٦ قِصَصُ الشَّارِبِ مِنَ السُّنَّةِ
- ٢٤ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَشَى
- ٤٩ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعْتَكِفُ عَشْرَةَ أَيَّامٍ
- ٣٤ كَمَلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ
- ٤ لَعَلَّكَ تَرِيدُنِي أَنْ تَرْجِعَنِي إِلَى رِفَاعَةَ
- ٣٧ مَا زَلْنَا أَعَزَّةً مِنْذَ أَسْلَمَ عُمَرُ
- ٣٦ مَا كُنَّا نَبْعُدُ أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْطِقُ عَلَى
- ٣٩ مَا نَزَلَ عَلَيَّ الْوَحْيُ فِي لَحَافِ امْرَأَةٍ
- ١ مُرَّةً فَلْيَرْاجِعْهَا
- ٢ مُرَّةً فَلْيَمْسِكْهَا حَتَّى تَحِيضَ
- ٤٤ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ

- نال رجل من عائشة عند عمّار بن ياسر ٣٠
- نهى أن تُتخذ جلود السباع فُرُشاً ٢٣
- هذا جبريل يقرأ عليك السلام ٣٢
- هذه زوجتك في الدنيا والآخرة ٣٣
- يا بني هاشم إنكم سترون بعدي جفوة ٤٠
- يا بني هاشم إني سألت الله لكم ثلاثاً ٤١
- يا بنية أليس تحبين من أحب ٢٩
- يا غلام هذا أبوك ، وهذه أمك ١٥/١٤
- لا تحلين للأول حتى تذوقين عسيلته ٥
- لا طلاق إلا بعد نكاح ٢٨
- لا نكاح إلا بولي ١٩/١٧/١٦
- لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ١١/١٠
- لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه ٤٣
- لا يغرس مسم غرساً ٤٨

٢ - فهرس شيوخ المصنف في هذا الجزء

| اسم الشيخ | رقم الحديث |
|--------------------------------|-------------|
| إبراهيم بن سعيد الجوهري | ٤١ |
| أحمد بن بكار بن أبي ميمونة | ٥٥/٦ |
| إسحاق بن زيد الخطابي | ٤٥/٤٠/٣٨ |
| إسماعيل بن موسى الفزاري | ٦١ |
| جميل بن الحسن العتكي | ٢٦/٢٥ |
| الحسن بن داود المنكدري | ٤٤ |
| حوثره بن محمد البصري | ٥١ |
| سفيان بن وكيع بن الجراح | ٤٩ |
| سلمة بن شبيب المسمعي | ٤٧/٣٣/٣٢ |
| عبد الجبار بن العلاء العطار | ٣٧/٣٦ |
| عبدة بن عبد الله الصَّفَّار | ٢٤/٢٣/٢٢ |
| عبيد الله بن الحجاج بن المنهال | ٥٦/٤٦ |
| عمرو بن هشام الحرَّاني | ٦٠/٥٩/٥٥ |
| كثير بن عبيد بن نمير المذحجي | ٥٤ |
| محمد بن بشار العبدي | ٤٨/٣٠ |
| محمد بن زنبور بن أبي الأزهر | ٣٥ |
| محمد بن عثمان بن كرامة | ٢٩ |
| محمد بن العلاء بن كريب | ٥٧/٥٣/٣١/٢٩ |
| محمد بن عوف الطائي | ٥٢ |

| | |
|---------------------|-------------------------|
| ٣٤/٣٠ | محمد بن المثنى بن عبيد |
| ٥٢ | محمد بن معدان الحراني |
| ٢٨/٢٧ | محمد بن يحيى القطعي |
| /١٠/٩/٨/٧/٥/٤/٣/٢/١ | المسيب بن واضح |
| ١٦/١٥/١٤/١٣/١٢/١١ | |
| ٥٩/٢١/٢٠/١٩/١٨/١٧ | |
| ٣٩ | هارون بن إسحاق الهمداني |
| ٤٣/٤٢/٣٩ | أبو سلمة المخزومي |
| ٥٠ | أبو قلابة الرقاشي |
| ٤٢ | أبو موسى القروي |

٣ - فهرس المصادر

- (١) الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان :
ترتيب الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي " المتوفى سنة ٧٣٩ هـ . ط . دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، بتحقيق : كمال يوسف الحوت . ط . الأولى ، عام ١٤٠٧ هـ .
- (٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث :
للحافظ أبي يعلى الخليلي " المتوفى سنة ٤٤٦ هـ " ، ط . مكتبة الرشد بالرياض ، دراسة وتحقيق وتخريج الدكتور محمد سعيد بن عمر إدريس ، ط . الأولى عام ١٤٠٩ هـ .
- (٣) الإصابة في تمييز الصحابة :
للحافظ أحمد بن حجر العسقلاني " المتوفى سنة ٨٥٢ هـ " ، ط . دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى عام ١٣٢٨ هـ .
- (٤) تاريخ التراث العربي :
للدكتور فؤاد سزكين ، ط . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- (٥) تاريخ الموصل :
للشيخ أبي زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي ، " المتوفى سنة ٣٣٤ هـ . ط . المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة ، ط . عام ١٣٨٧ هـ .
- (٦) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف :
للإمام الحافظ جمال الدين المزي " المتوفى سنة ٧٤٢ هـ " . ط . دار إحياء التراث العربي .

(٧) تذكرة الحفاظ :

للإمام أبي عبد الله شمس الدين الذهبي " المتوفى سنة ٧٤٨ هـ " ،
ط . دار إحياء التراث العربي .

(٨) تقريب التهذيب :

للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني " المتوفى سنة ٨٥٢ هـ " ،
ط . دار المعرفة ، بيروت ، لبنان . ط . الثانية عام ١٣٩٥ هـ ، بتحقيق :
عبد الوهاب عبد اللطيف .

(٩) التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير :

للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني " المتوفى سنة ٨٥٢ هـ " ،
ط . بتحقيق السيد عبد الله هاشم اليماني المدني ، عام ١٣٨٤ هـ .

(١٠) تهذيب التهذيب :

للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني " المتوفى سنة ٨٥٢ هـ " ،
ط . دار صادر للطباعة والنشر . بيروت . ط . الأولى عام ١٣٢٥ هـ .

(١١) الثَّقَات :

للإمام محمد بن حَبَّان التميمي البستي " المتوفى سنة ٣٥٤ هـ " .
ط . دار الفكر . ط . الأولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ،
بجيدر آباد الدكن ، الهند ، عام ١٣٩٣ هـ .

(١٢) الجرح والتعديل :

للإمام ابن أبي حاتم الرازي " المتوفى سنة ٣٢٧ هـ " . ط . الأولى
بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، بجيدر آباد الدكن ، الهند ، عام
١٣٧٢ هـ . بتحقيق الشيخ / عبد الرحمن بن يحيى العلمي .

١٣) الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر :

للإمام محمد بن عبد الرحمن السخاوي " المتوفى سنة ٩٠٢ هـ " ،

نسخة دار الكتب

١٤) سنن ابن ماجه :

للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ، ابن ماجه " المتوفى سنة

٢٧٥ هـ " . ط . دار إحياء التراث الإسلامي ، تحقيق : محمد فؤاد

عبد الباقي .

١٥) سنن أبي داود :

للحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني " المتوفى سنة

٢٧٥ هـ " ، ط . دار الحديث ، حمص ، سوريا . إعداد وتعليق : عزت

عبيد الدّعّاس .

١٦) سنن البيهقي :

للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي " المتوفى سنة ٤٥٨ هـ " .

ط . دار الفكر ، بيروت ، لبنان .

١٧) سنن الترمذي :

لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة " المتوفى سنة ٢٧٩ هـ " ،

ط . الثانية عام ١٣٩٨ هـ . ط . مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، بتحقيق :

أحمد محمد شاكر .

١٨) سنن الدارقطني :

للإمام علي بن عمر الدارقطني " المتوفى سنة ٣٨٥ هـ " . ط . دار

الحاسن بالقاهرة ، عني بتحقيقه : السيد عبد الله هاشم يماني المدني .

(١٩) سنن النسائي :

للمحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي " المتوفى سنة ٣٠٣ هـ " ط . دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان . ط . الأولى عام ١٣٤٨ هـ .

(٢٠) سير أعلام النبلاء :

للمحافظ الذهبي " المتوفى سنة ٧٤٨ هـ " ط . مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان عام ١٤٠٢ هـ ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، و حسين أسد

(٢١) شعار أصحاب الحديث :

للإمام أبي أحمد الحاكم " المتوفى سنة ٣٤٨ هـ " ط . دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، لبنان . تحقيق : عبد العزيز بن محمد السدحان ، ط . الأولى ، عام ١٤٠٥ هـ .

(٢٢) صحيح الإمام البخاري " مع فتح الباري " :

ط . المطبعة السلفية ، بالقاهرة . تصحيح وتحقيق سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز .

(٢٣) صحيح الإمام مسلم :

ط . دار الحديث بالقاهرة ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي . الطبعة الأولى عام ١٤١٢ هـ .

(٢٤) الطبقات الكبرى :

للإمام محمد بن سعد " المتوفى سنة ٢٣٠ هـ " ط . دار صادر ، بيروت ، لبنان . بتحقيق : إحسان عباس .

(٢٥) طبقات علماء الحديث :

للأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي " المتوفى سنة ٧٤٤ هـ " ط . مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط . الأولى عام ١٤٠٩ هـ ، تحقيق : أكرم البوشي .

(٢٦) فتح المغيـث بشرح ألفية الحديث :

للأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن السخاوي " المتوفى سنة ٩٠٢ هـ " ط . إدارة البحوث الإسلامية بالجامعة السلفية ، بنارس . ط . الأولى . تحقيق : علي حسين علي .

(٢٧) الكامل في ضعفاء الرجال :

للإمام أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني " المتوفى سنة ٣٦٥ هـ " ط . دار الفكر ، بيروت ، لبنان . ط . الأولى ، عام ١٤٠٤ هـ .

(٢٨) كشف الأستار عن زوائد البزار :

للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي " المتوفى سنة ٨٠٧ هـ " ط . مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان . ط . الأولى عام ١٣٩٩ هـ . تحقيق عبد الرحمن الأعظمي .

(٢٩) لسان الميزان :

للإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني " المتوفى سنة ٨٥٢ هـ " . ط . مؤسسة الأعلمي ، بيروت ، لبنان ، ط . الثانية عام ١٣٩٠ هـ .

(٣٠) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد :

للإمام نور الدين الهيثمي " المتوفى سنة ٨٠٧ هـ " ، ط : دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ، ط . الثالثة ، عام ١٤٠٢ هـ .

(٣١) المستدرك على الصحيحين :

للإمام أبي عبد الله الحاكم " المتوفى سنة ٤٠٥ هـ " ، ط . دار الفكر ،
بيروت ، لبنان ، عام ١٣٩٨ هـ .

(٣٢) مسند أبي يعلى الموصلي :

للإمام الحافظ أحمد بن علي بن المشي " المتوفى سنة ٣٠٧ هـ " ، ط .
دار المأمون للتراث ، دمشق ، ط . الأول عام ١٤٠٤ هـ ، تحقيق : حسين
سليم أسد .

(٣٣) مسند الإمام أحمد بن حنبل :

للإمام أحمد بن حنبل " المتوفى سنة ٢٠٥ هـ " . ط . دار صادر ،
بيروت .

(٣٤) المصنّف في الأحاديث والآثار :

لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَةَ " المتوفى سنة ٢٣٥ هـ " ،
ط . دار التاج ، بيروت ، لبنان . ط . الأولى عام ١٤٠٩ هـ ، تحقيق :
كمال يوسف الحوت .

(٣٥) معجم البلدان :

للإمام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت الحموي " المتوفى سنة
٦٢٦ هـ " . ط : دار صادر ، بيروت .

(٣٦) معجم الشيوخ :

لعمر بن فهد الهاشمي المكي " المتوفى سنة ٨٨٥ هـ " ، نشر :
دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ، تحقيق : محمد الزاهي .

(٣٧) المعرفة والتاريخ :

لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي " المتوفى سنة ٢٧٧ هـ " ،
نشر : مكتبة الدار الدار بالمدينة المنورة ، ط . الأولى عام ١٤١٠ هـ ،
تحقيق : الدكتور أكرم ضياء العمري .

(٣٨) المقاصد الحسنة :

للحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي " المتوفى سنة ٩٠٢ هـ " ،
نشر : دار الكتاب العربي ، ط . الثانية عام ١٤١٤ هـ ، تحقيق : محمد
عثمان الخشت .

(٣٩) موارد الخطيب الغدادي في تاريخ بغداد :

تأليف الدكتور أكرم ضياء العمر ، ط . دار القلم ، بدمشق ، ط .
الأولى عام ١٣٩٥ هـ .

(٤٠) ميزان الاعتدال في نقد الرجال :

للإمام أبي عبد الله الذهبي " المتوفى سنة ٧٤٨ هـ " ، ط . دار
المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ط . الأولى عام ١٣٨٢ هـ ، تحقيق : علي محمد
البجاوي .

(٤١) نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية :

للإمام جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف الزيلعي " المتوفى سنة
٧٦٢ هـ " . ط . المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط : الثانية ١٣٩٣ هـ .